

سلسلة الحكماء يتكلمون

سون تسي

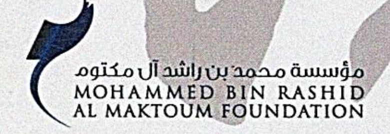
SUN ZI















سلسلة الحكماء يتكلمون

سون تسي

SUN ZI

تأليف: تساي شي تشين

دار النشر لتعليم اللغة الصينية







بسم الله الرحمن الرحيم

يتضمن هذا الكتاب ترجمة الأصل الإنكليزي
SUN ZI SAYS
حقوق الترجمة العربية مرخّص بها قانونياً من الناشر
Sinolingua
بمقتضى الاتفاق الخطي الموقّع بينه وبين الدار العربية للعلوم ناشرون، ش.م.ل.

All rights published by arrangement with the publisher
Sinolingua
24 Baiwanzhuang Street, Beijing 100037, P. R. China

الطبعة الأولى
1429 هـ - 2008 م

ردمك 978-9953-87-319-0

مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم
MOHAMMED BIN RASHID
AL MAKTOUM FOUNDATION
tarjem@mbrfoundation.ae
www.mbrfoundation.ae



عين التينة، شارع المفتي توفيق خالد، بناية الريم
هاتف: 786233 - 785108 - 785107 (1-961+)
ص.ب: 5574-13 شوران - بيروت 2050-1102 - لبنان
فاكس: 786230 (1-961+) - البريد الإلكتروني: asp@asp.com.lb
الموقع على شبكة الإنترنت: http://www.asp.com.lb

التنضيد وفرز الألوان: **أبجد غرافيكس**، بيروت - هاتف 785107 (9611+)
الطباعة: **مطابع الدار العربية للعلوم**، بيروت - هاتف 786233 (9611+)

老人家说

يقول المثل: «إذا نبح كلب عجوز، فإنه يقدم نصيحة».

المسنون الذين يسيرون على طرقاتٍ أكثر، ويأكلون أطعمة أكثر، ويقرأون كتباً أكثر، لديهم خبرة أكثر، ويتمتعون بسعادة أكثر، ويعانون من مشقات أكثر، ويكونون ذوي خبرة ومعرفة مع تجربة حياة أكثر ثراء. إن هؤلاء العمالقة المثقفين الذين بزغوا في التاريخ الصيني تركوا وراءهم مقالاتهم المشهورة الخالدة، وهي التراث الحضاري المشترك للبشرية كلها.

لقد جمعنا أقوال هؤلاء العمالقة في سلسلة الحكماء **يتكلمون** وأضفنا إليها الشروح والترجمة العربية ليستفيد منها من يحب الثقافة الصينية التقليدية من القراء داخل الصين وخارجها.

الحكماء يتكلّمون

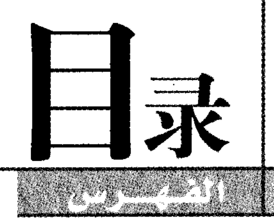
كانت فترة الربيع والخريف (481 - 722 ق.م) وفترة الممالك المتحاربة (221 - 475 ق.م) من تاريخ الصين، فترتين ذهبيتين للفكر الصيني القديم. بزغت خلالهما مدارس فكرية عديدة وتبارت، والكثير من هؤلاء المفكّرين الحكماء اقترنت أسماؤهم باللاحقة اللفظية الشرفية تسي. لقد شملت تلك المدارس، المدرسة الطاوية، والمدرسة الكونفوشيوسية، والمدرسة الموهية، والمدرسة المنطقية، والمدرسة الشرائعية، والمدرسة العسكرية، ومدرسة ين ويانغ، وغيرها من المدارس التي لا يحصى عددها، وتألقت جميعاً، مثلها مثل اللآلئ في المجرة.

احتشد ممثلو تلك المدارس الفكرية فيما بعد في أكاديمية جيشيا لمملكة تشي. كان الأمير شيوان حاكم مملكة تشي حاكماً مستنيراً، اشتهر بأنه تزوج من امرأة

قبيحة ولكنّها متقدة الذكاء. ولقد وفر الملك للخبراء والعلماء الذين كانوا يأتون لتقديم المحاضرات، الإقامة، والطعام، ومعونات حكومية، ولم يكن يستفسر قطّ عن أصولهم وخلفياتهم. أمّا بالنسبة لمن رغبوا في شغل وظائف رسمية، فلقد عيّنهم الملك مسؤولين زائرين، وبنى لهم قصوراً، ودفع لهم رواتب عالية. والذين لم يرغبوا في شغل وظائف، رسمية فلقد عاملهم معاملة تفضيلية كمستشارين. في تلك الفترة «تبارت مائة مدرسة فكرية وتفتحت مائة زهرة». كان العلماء يتجادلون في ندوات، ويكتبون الكتب لشرح وتفسير مبادئهم ومذاهبهم: دعا بعضهم إلى الخير (النزوع إلى فعل الخير)، فيما دعا بعضهم الآخر إلى الاستقامة، ودعا آخرون إلى اللافعل، وغيرهم إلى الحرية المطلقة، وبعضهم الآخر إلى عدم الهجوم، في حين دعا آخرون إلى الهجوم بالحيلة. وقال البعض إن طبيعة الإنسان هي الخير، فيما قال آخرون إن طبيعة الإنسان هي الشرّ، كما قال البعض إن الأقارب ليسوا أقارب، وقال آخرون إن الخيل ليست خيلاً، وحثّ البعض على أهمية معرفة الذات وعدو الذات، بينما قال آخرون إنّ الخير لا يعرف عدوّاً. جميعهم تركوا خلفهم أعمالاً ثقافية كلاسيكية رائعة وكثيرة.

لسوء الحظ، لم يستمر ذلك الوضع طويلاً. إذ عندما وحّد تشين شي هوانغ (على العرش 206 - 221 ق.م) الممالك المتحاربة، وحكم كأول إمبراطور للصين، أصدر رئيس وزرائه، لي سي، أمراً بحرق كافة الكتب باستثناء كتب الطب، والتنجيم، وزراعة الأشجار. بذلك دُمّرت كل مجموعات الشعر وكلاسيكيات المدارس الفكرية المتعددة. اتخذ الإمبراطور وو (على العرش 88 - 140 ق.م) لأسرة هان الغربية، الكونفوشيوسية مذهباً رسمياً للدولة، واعتُبرت المدارس الأخرى - مثل الطاوية والشرائعية - مذاهب منشقة ومهرطقة.

هناك بعض المدارس الفكرية المختلفة غير الكونفوشيوسية، التي تعرضت لعمليات اكتساح متكررة، ولكنّها كانت تتخذ أشكالاً متجددة سعياً لمواصلة بقائها، فحفظت بذلك أعمالاً كلاسيكية متوافرة للغاية، تحتوي تلك الأعمال الكلاسيكية على أقوال حكيمة ورؤى ثاقبة مفعمة بالذكاء والدهاء مازالت جديرة بالدراسة حتى اليوم. لقد قمنا بجمع تلك الشذرات من الحكم والأقوال التي قالها الحكماء القدامى من مذاهب فكرية قديمة متنوعة، في سلسلة الحكماء يتكلمون وأضفنا إليها الشروح، والترجمة العربية ليستفيد منها من يحب الثقافة الصينية التقليدية من القراء داخل الصين وخارجها.



الفهرس

兵之所加，如以碫投卵者

36 - يتغلب الجيش على جيش العدو بسهولة، كمثل كسر بيضة بحجر

不尽知用兵之害者

38 - الذي لا يعرف مضار القتال تماماً...

不可胜者，守也

40 - الدفاع الجيد لا يهزم الجيش...

不知军之不可以进而谓之进

42 - الملك هو من يأمر جيشه بالهجوم في ظروف لا يمكن الهجوم فيها...

不知三军之权而同三军之任

44 - الملك الذي لا يعرف فنون القتال ويتدخل في قيادة الجيش...

不知三军之事而同三军之政

46 - الملك الذي لا يعرف شؤون الجيش الداخلية ويتدخل في شؤون الجيش الإدارية...

出其所不趋，趋其所不意

48 - يجب الهجوم على مواقع العدو التي لا يتوقع مهاجمته فيها والتي لا يمكن أن تصله فيها النجدة

地形者，兵之助也

50 - التضاريس عامل من عوامل القتال الإضافية

斗众如斗寡

52 - لا تختلف قيادة قوات عسكرية كبيرة عن قيادة قوات عسكرية صغيرة

发火有时，起火有日

54 - عاين الأحوال الجوية واختر الأيام المناسبة عند الهجوم بالنار المشتعلة

凡军必知有五火之变

56 - يجب على الجيش إتقان خمسة أساليب مرنة للهجوم بالنار المشتعلة...

凡军好高而恶下

58 - في الغالب، يجب نشر القوات في الأماكن المرتفعة بدلاً من الأماكن المنخفضة

凡先处战地而待敌者佚

60 - في الغالب، يجب أن تصل القوات إلى الجبهة مرتاحة بالدرجة الأولى...

凡用兵之法，全国为上，破国次之

62 - من مبادئ الحرب الأساسية: إخضاع مملكة العدو كلها خير من احتلالها بعد هزيمتها!

凡战者，以正合，以奇胜

64 - تتركز أساليب الحرب العادية على التقاتل وجهاً لوجه، ويعتمد تحقيق الانتصار في الحرب على الأساليب غير المتوقعة

反间者，因其敌间而用之

66 - الدفاع ضد الجاسوس، يقصد به توظيف جاسوس العدو لخدمتنا

方马埋轮，未足恃也

68 - منع تشتت الجنود من خلال ربط الخيول ودفن العربات ليس أمراً فعالاً

非利不动，非得不用

70 - يجب عدم القيام بعمليات عسكرية إلا إذا كان في صالح المملكة، ويجب الامتناع عن اللجوء إلى السلاح إلا لتحقيق الانتصار الأكيد

非圣智不能用间

72 - الحكمة والذكاء ضروريان لاستخدام الجاسوس...

纷纷纭纭，斗乱而不可乱

74 - يتغير وضع القتال في كل طرفة عين، لذا يجب التثبيت الذاتي لمواجهة الفوضى

夫兵形像水

76 - القتال يشبه جريان المياه...

夫钝兵挫锐

78 - إذا كان الجيش منهكاً وكانت معنوياته وقوته القتالية منخفضتين...

夫未战而庙算胜者，得算多也

80 - يُتوقع الانتصار قبل القتال بفضل التخطيط السليم وظروف الانتصار الكافية

夫吴人与越人相恶也

82 - يحقد أبناء مملكة وو وأبناء مملكة يويه بعضهم على بعض

攻其无备，出其不意

84 - يجب شنّ هجمات مباغتة على مواقع لا تحرس خلال مناسبات غير متوقعة

攻而必取者，攻其所不守也

86 - النجاح في الهجوم، إذا كان الهجوم على مواقع لا تحرس

挂形者，敌无备，出而胜之

88 - في منطقة تضاريسها من نوع غوا، حيث لا يحترس العدو، يمكن مهاجمته وهزيمته

国之贫于师者远输

90 - إن نقل المؤونة لمسافات طويلة للعمليات العسكرية يتسبب في فقر مملكة

厚而不能使，爱而不能令

92 - إن معاملة الجنود بلطف مفرط من قبَل القائد، تمنعه من أمرهم ومن قيادتهم

火发上风，无攻下风

94 - إن الهجوم بالنار المشتعلة في مواقع مهبّ الريح أفضل من التي تهب نحوها الريح

善攻者，敌不知其所守

128 - من يكون ماهراً في الهجوم، لا يترك مجالاً لعدوه ليعرف كيفية الدفاع...

善守者，藏于九地之下

130 - الماهر في الدفاع، ينشر قواته في الأماكن الآمنة مثلما ينشرها تحت الأرض...

善用兵者，譬如率然

132 - تكون القوات القتالية للماهر في القتال مشابهة لشوايران

善用兵者，屈人之兵而非战也

134 - الماهر في القيادة يستطيع إخضاع العدو دون قتال

善用兵者，修道而保法

136 - يستطيع الماهر في قيادة الجيش تعزيز الوحدة الداخلية وضمان تنفيذ الأنظمة المختلفة...

善用兵者，役不再籍

138 - لا يحتاج الماهر في قيادة الحرب إلى التجنيد مرة ثانية

善战人之势，如转圆石于千仞之山者

140 - القائد الماهر في تهيئة الوضع القتالي، يكون ترتيب قواته مشابهاً لترتيب الأعمدة الخشبية والأحجار المستديرة على الجبال الشاهقة...

善战者，立于不败之地

142 - ينشر الماهر في قيادة الحرب، قواته في موقع لا يقهر...

善战者，其势险，其节短

144 - ينظم الماهر في قيادة القتال قواته بشكل سليم، بهدف تسهيل شن الهجوم السريع

善战者，求之于势

146 - يسعى الماهر في فن قيادة القتال إلى تهيئة الوضع القتالي السليم...

上兵伐谋

148 - خير تكتيك تخريب دهاء العدو

胜兵先胜而后求战

150 - غالباً ما يكون الجيش المنتصر قد أوجد ظروفاً لتحقيق الانتصار، ومن ثم يبدأ القتال...

胜者之战，若决积水于千仞之溪

152 - يشبه قتال المنتصر تدفق المياه من جبل مرتفع، إذ لا تستطيع مقاومة قوته

始如处女，敌人开户

154 - يجب على الجيش قبل القتال أن يقف بهدوء كوقفة فتاة ضعيفة في خدرها هذا ما يُفقد العدو حذره فيكشف مواقعه الضعيفة

视卒如婴儿

156 - إذا رعى القائد جنوده مثل الأطفال، يتبعه الجنود حتى في الحالات الخطيرة

通形者，先居高阳

158 - في منطقة تضاريسها من نوع تونغ، يجب احتلال الأماكن المرتفعة والمشمسة

投之亡地然后存

160 - إذا وضع القائد جيشه في مواقف خطيرة، فإن الجنود يقاتلون بوعي من أجل الحياة

途有所不由，军有所不击

162 - بعض الطرق لا يمكن سلوكها، وبعض القوات لا يمكن الهجوم عليها...

为客之道

164 - مبادئ القتال في داخل مملكة العدو...

惟明君贤将，能以上智为间者

166 - لا أحد إلا الملك الحكيم أو القائد الكفء، يعيّن ذا الدهاء والذكاء جاسوساً

我欲战，敌虽高垒深沟

168 - إذا سعينا إلى القتال، بالرغم من أن العدو يدافع في التحصينات المنيعة...

无所不备，则无所不寡

170 - إذا دافع الجيش في كل المواقع، تضعف قوته في كل موقع منها

无邀正正之旗

172 - لا يمكن صد جيش راياته منظمة وترتيبه دقيق

先知者，不可取于鬼神

174 - يجب معرفة ظروف العدو مقدماً، إذ لا يمكن معرفتها عن طريق التنجيم

小敌之坚，大敌之擒也

176 - بالرغم من أن قوة ضعيفة تقاتل قوة عظيمة بثبات، فلا شك في أن القوة العظيمة ستهزم القوة الضعيفة

行火必有因

178 - يحتاج الهجوم بالنار المشتعلة إلى ظروف معينة

形人而我无形

180 - إذا اكتشفت مواقع قوات العدو ولم تكتشف مواقع قواتنا...

以火佐攻者明

182 - فعالية الهجوم بمصاحبة النار واضحة...

以近待远，以佚待劳

184 - يجب أن يرابط الجيش قرب الجبهة بانتظار جيش العدو الذي يصل إلى الجبهة بعد مسيرة طويلة شاقة، لذا، يجب إراحة الجيش بانتظار جيش العدو المرهق...

以治待乱，以静待哗

186 - يجب مواجهة فوضى العدو بتنظيمنا الدقيق الصارم، أي يجب مواجهة طيش العدو باطمئناننا...

用兵之法，十则围之

188 - مبادئ القتال هي: إذا كنا نفوق العدو قوة عسكرية بعشرة أضعاف، فيجب حصار جيش العدو

用兵之法，无恃其不来

190 - مبادئ القتال هي: لا يمكن التفكير في عدم مجيء العدو بالاعتماد على الحظ...

用间有五

192 - لاستخدام الجاسوس خمسة أساليب...

战道必胜

194 - إذا كنت متأكداً من تحقيق الانتصار بحسب ظروف الجبهة الواقعية...

战势不过奇正

196 - تتركز أساليب القتال على التقاتل وجهاً لوجه والهجوم المفاجئ فقط

支形者，敌虽利我，我无出也

198 - لا يمكن الهجوم رغم إغراء العدو، في منطقة تضاريسها من نوع تشي

知彼知己，胜乃不殆

200 - إذا كنت تعرف ظروفك وظروف العدو كلها، تستطيع تحقيق الانتصار...

知彼知己，百战不殆

202 - إذا كنت تعرف كلاً من عدوك ونفسك، فإنك لن تنهزم في أي قتال

知兵之将，民之司命

204 - القائد الذي يتقن قيادة الجيش، ويستطيع السيطرة على مصير الشعب...

知兵者，动而不迷

206 - الماهر في قيادة القتال، تكون أهداف عملياته واضحة...

知可以战与不可以战者胜

208 - الذي يقرر خوض القتال أو عدم خوض القتال بحسب الحالات المختلفة، يستطيع تحقيق الانتصار...

智将务食于敌

210 - لا شك في أن قائداً ذا دهاء يزود جيشه بالمؤن المنتجة في مملكة العدو

智者之虑，必杂于利害

212 - عندما يفكر القائد الداهية يهتم بالمنافع والمضار في آن

主不可以怒而兴师

214 - لا يجوز لملك شنُّ حرب نتيجة لحظة غضب...

孙子说

孙子,姓孙名武,字长卿。春秋末齐国人,本田姓,其祖父田书因伐莒功大,齐景公二十五年"赐姓孙",此时孙武22岁,后人也称孙武子。

齐景公三十三年,孙武奔吴,为吴王阖庐作《兵法》十三篇,试之以宫中美人,甚善,于是"吴王知孙子能用兵,卒以为将。西破强楚,入郢,北威齐、晋,显名诸侯"。

《兵法》十三篇,被古今军事家们奉为圭臬,曹操曰:"吾观兵书战策多矣,孙武所著深矣。"

孙子主张"谋攻"。名言曰:"知彼知己,百战不殆。""不战而屈人之兵,善之善者也。""攻其无备,出其不意。""善战者,致人而不致于人。""善攻者,动于九天之上;善守者,藏于九地之下。"

سون تسي، اسم أسرته سون واسمه الشخصي وو، يحمل لقب تشانغ تشينغ. وهو من أبناء مملكة تشي في أواخر فترة الربيع والخريف، اسم أسرته الأصلي تيان، في عام 25 من فترة حكم الملك جينغ غونغ لمملكة تشي، منح الملك أسرته اسم سون للثناء على المساهمات البارزة التي قدمها جده تيان شو في الهجوم على مملكة جيوي. وكان سون وو في ذلك الوقت يبلغ من العمر 22 عاماً، وسماه الخلف بسون وو تسي أيضاً.

في العام 33 من فترة حكم الملك جينغ غونغ لمملكة تشي، توجه سون وو إلى مملكة وو، وكتب 13 مقالة عن الفنون الحربية للملك خه لو لمملكة وو، وجرب هذه الفنون الحربية بين النساء الجميلات في قصر المملكة، وحقق نجاحاً تاماً، لذا، أدرك الملك أن سون تسي ماهر في قيادة القتال، فعيّنه قائداً لجيشه. وفي الجبهة الغربية، استولى جيش مملكة وو على مملكة تشو القوية ودخل عاصمتها ينغ، وفي الجبهة الشمالية، ضغط جيش وو على مملكتي تشي وجين، وكل ذلك كان بقيادة سون تسي، فنال لقب النبيل.

كان الاستراتيجيون من العصور القديمة والعصر الحاضر يعتبرون المقالة الثالثة عشرة من فن الحرب لسون تسي، مقياساً للفنون الحربية. وقد قال تساو تساو: «قرأت كتباً عديدة عن الفنون الحربية، لكن مؤلفات سون وو أعمق منها».

يدعو سون تسي إلى الهجوم بالدهاء. ومن أقواله المشهورة «إذا كنت تعرف كلاً من عدوك ونفسك، فإنك لن تنهزم في أي قتال». و«يكمن الخير في إخضاع العدو دون قتال». و«يجب شن هجمات مباغتة على مواقع لا تحرس خلال مناسبات غير متوقعة». و«يسعى الماهر في قيادة القتال إلى كسب زمام المبادرة لتجنب الوضع السلبي». و«الماهر في الهجوم، تشن قواته هجمات سريعة وشديدة على العدو وكأن القوات تنقض من السماء على معسكرات العدو؛ والماهر في الدفاع ينشر قواته في الأماكن الآمنة مثلما ينشرها تحت الأرض».

百战百胜，非善之善者也

الانتصار في كل قتال ليس خيراً



百战百胜，非善之善者也；不战而屈人之兵，善之善者也。

《孙子·谋攻篇》

الانتصار في كل قتال ليس خيراً؛ بل الخير في إخضاع العدو دون قتال.

【注释】

善之善:好中最好的。**不战而屈人之兵**:不经交战就能使敌人屈服。

孙子认为,不战而屈人之兵,多的是王者之气,靠的是天道民心。而以战屈人之兵则是以杀人掠地的霸气。这就是孙子主张的"全军为上,破军次之。"

【译文】

百战百胜,还并不是好中最好的,不经交战而能使敌人屈服的才是好中最好的。

避其锐气，击其惰归

تجنَّب العدو المرتفع المعنويات، وهاجم العدو المنخفض المعنويات



避其锐气，击其惰归，此治气者也。

《孙子·军争篇》

تجنب العدو المرتفع المعنويات، وهاجم العدو المنخفض المعنويات، وهذه طريقة للسيطرة على معنويات الجيش.

【注释】

惰归：惰，怠惰。《荀子·非十二子》："佚而不惰，劳而不侵。"归，归去，回家。

孙子认为军队初战时，士气很旺盛，经过一段时间僵持不下之后，就逐渐怠惰，到了后来，士卒就会气竭思归。故说"朝气锐，昼气惰，暮气归"。

【译文】

避开敌人初战时的锐气，等到敌人怠惰疲惫时再果断出击，这是掌握军队士气的方法。

兵贵胜，不贵久

الانتصار في الحرب بسرعة مهم، إلا أن الأكثر أهمية عدم المماطلة في الحرب



兵贵胜，不贵久。

《孙子·作战篇》

الانتصار في الحرب بسرعة مهم، إلا أن الأكثر أهمية عدم المماطلة في الحرب.

【注释】

兵贵胜：用兵作战以能取得胜利为可贵。

孙子主张用兵作战贵胜不贵久，久则对国家财力、人力和物力的消耗过大，所以他说："夫兵久而国利者，未之有也。"

【译文】

用兵作战以取胜为贵，不以拖延持久为能。

兵怒而相迎，久而不合

عندما يواجهك عدو غاضب لمدة طويلة دون قتال أو انسحاب...



兵怒而相迎，久而不合，又不相去，必谨察之。

《孙子·行军篇》

عندما يواجهك عدو غاضب لمدة طويلة دون قتال أو انسحاب، يجب مراقبته بحذر وانتباه.

【注释】

久而不合：长时间不交战。合，古代称交战曰合。《史记·萧相国世家》：“臣等身披坚执锐，多者百余战，少者数十合。”

【译文】

敌军盛怒而来，剑拔弩张，互相对峙，却长时间既不交锋，也不撤离，对这种反常情况必须谨慎观察敌军动态，伺机采取行动。

兵闻拙速

يجب أن يكون القتال بأساليب سريعة وعادية...



兵闻拙速，未睹巧之久也。

《孙子·作战篇》

يجب أن يكون القتال بأساليب سريعة وعادية، ولا يمكن تضييع الوقت في عمليات مخادعة.

【注释】

拙：笨。与“巧”相对。《书·周官》：“作伪，心劳日拙。”《老子》：“大直若屈，大巧若拙，大辩若讷。”**巧**：虚伪不实。《老子》：“绝巧弃利，盗贼无有。”

孙子主张作战要速战速决，力避弄巧成拙，贻误战机，使战争无限期拖延下去。因此，他主张：“兵贵胜，不贵久。”

【译文】

用兵作战，不怕笨就怕慢，不能为玩弄智巧而浪费时间。

兵无常势，水无常形

لا تشكيل ثابت لتوزيع القوات، كما لا شكل ثابت للماء الجاري



兵无常势，水无常形。

《孙子·虚实篇》

لا تشكيل ثابت لتوزيع القوات، كما لا شكل ثابت للماء الجاري.

【注释】

常势：固定不变的态势。常，恒久，经常。《易·系辞上》：“动静有常，刚柔断矣。”

孙子认为用兵的规律像水的流动一样，水流动的规律是避开高处而流向低处，用兵的规律是避开敌人坚实之处而攻击其薄弱的地方。水因地势高低而制约流向，用兵作战则根据敌情而制定取胜方针。

【译文】

用兵作战没有固定不变的态势，就像水的流动没有固定的形状一样。

兵以诈立，以利动

القتال فن لا يستغني عن الخدع، ويجب أن تجري عملياته وفقاً للمصلحة



兵以诈立，以利动，以分合为变者也。

《孙子·军争篇》

القتال فن لا يستغني عن الخدع، ويجب أن تجري عملياته وفقاً للمصلحة، ويجب تغيير توزيع القوات بحسب الأحوال الواقعية.

【注释】

兵以诈立： 用兵打仗当以诡诈多变取胜。立，成立，此处指成功，取胜。

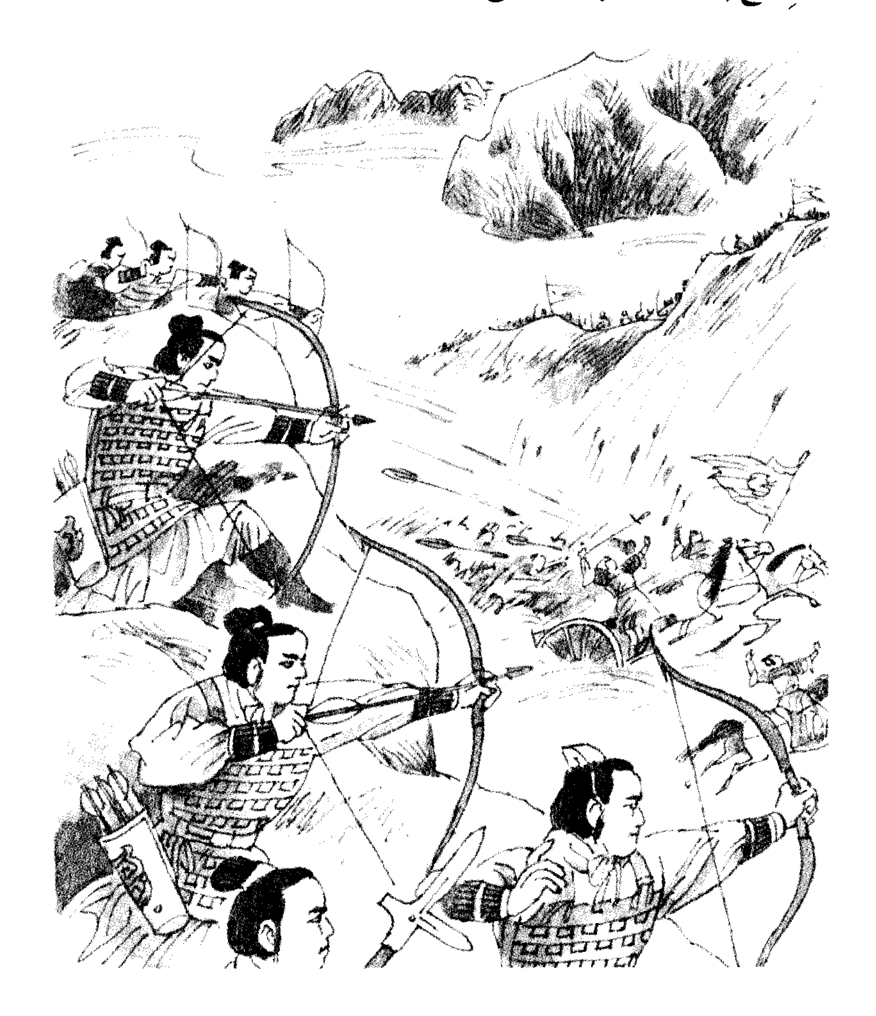
孙子认为用兵作战应以诡诈的方法取得胜利。或分散或集中兵力，随时因势而动。曹操曰："兵无常形，以诡诈为道。"

【译文】

用兵打仗要奇诈多变才能胜利，要根据是否有利决定自己的行动，分散或集中兵力，要随情况而变。

兵者，诡道也

الخِدَع إحدى مبادئ فن القتال



兵者，诡道也。

《孙子·始计篇》

الخِدَع إحدى مبادئ فن القتال.

【注释】

诡道：诡诈之道。曹操注曰："兵无常形，以诡诈为道。"

孙子认为用兵作战，是一种诡诈的行动。"能而示之不能，用而示之不用；近而示之远，远而示之近。"均为此道。

【译文】

用兵之道，应以诡诈为行动原则。

兵者，国之大事

الحرب خطيرة بالنسبة للمملكة...



兵者，国之大事，死生之地，存亡之道，不可不察也。

《孙子·始计篇》

الحرب خطيرة بالنسبة للمملكة، وخصوصاً أنها تتعلق بمصير الجيش والشعب والمملكة، لذا يجب التفكير فيها ودراستها بدقة.

【注释】

兵：本义指兵械。《说文》："兵，械也。"《老子》："夫兵者，不祥之器。"也指战争。《左传·隐公三年》："有宠而好兵，公弗禁。"也指兵法。《战国策·秦策》："公不论兵，必大困。"注："言不以兵法治士。"本章指战争，也有说指军队。**察**：考核，调查。《论语·卫灵公》："众恶之，必察焉；众好之，必察焉。"

孙子的战争观包括重战（重视战争、认真探讨研究战争）、慎战（慎重地对待战争）、善战（善于指导战争）三个方面。

【译文】

战争是国家大事，关系到军队和民众的生死，国家的兴衰存亡，不能不认真考察和研究。

兵之情主速

السرعة مبدأ فنون القتال



兵之情主速，乘人之不及，由不虞之道，攻其所不戒也。

《孙子·九地篇》

السرعة مبدأ فنون القتال ، لذا يجب الهجوم على مواقع عدو لا تُحرس خلال مناسبات مباغتة عبر طرق غير متوقعة.

【注释】

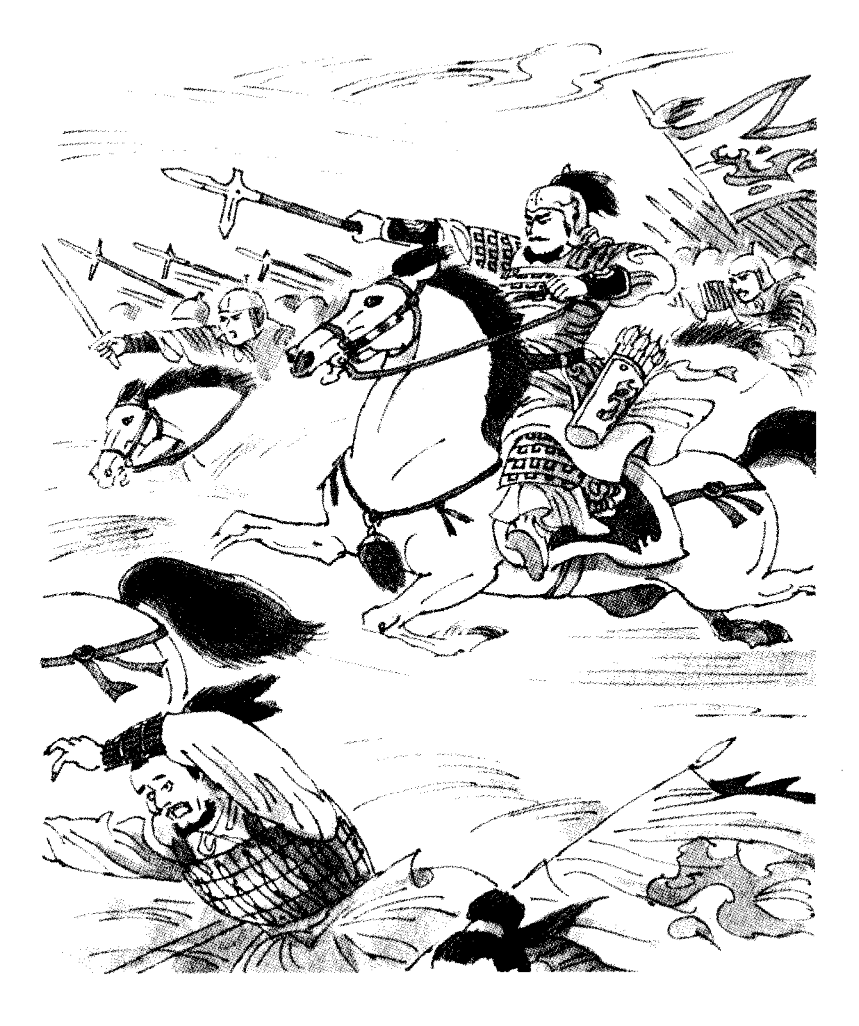
情：感情，情绪。《荀子·正名》："性之好、恶、喜、怒、哀、乐谓之情。"引申为事物的本性。《孟子·滕文公上》："夫物之不齐，物之情也。"**由不虞之道**：料想不到的道路。由，经过，通过。不虞，不曾料想，没料到。

【译文】

用兵之理，贵在神速，乘敌人措手不及的时机，走敌人意料不到的道路，攻击敌人没有防备的地方。

兵之所加，如以碫投卵者

يتغلب الجيش على جيش العدو بسهولة، كمثل كسر بيضة بحجر



兵之所加，如以碫投卵者，虚实是也。

《孙子·兵势篇》

يتغلب الجيش على جيش العدو بسهولة، كمثل كسر بيضة بحجر، عبر هجوم قوات ضخمة قوية على مواقع ضعيفة.

【注释】

以碫投卵：碫（duàn），砺石。以碫投卵，用石头打鸡蛋，比喻以强攻弱必定成功。成语“以碫投卵”出于此。**虚实**：虚和实。《战国策·西周》：“夫本末更盛，虚实有时。”这里指强和弱。

【译文】

部队攻击敌人，就像用石头打鸡蛋一样轻而易举，是兵力强弱不同。

不尽知用兵之害者

الذي لا يعرف مضار القتال تماماً...



不尽知用兵之害者，则不能尽知用兵之利也。

《孙子·作战篇》

الذي لا يعرف مضار القتال تماماً، لا يعرف منافع القتال تماماً.

【注释】

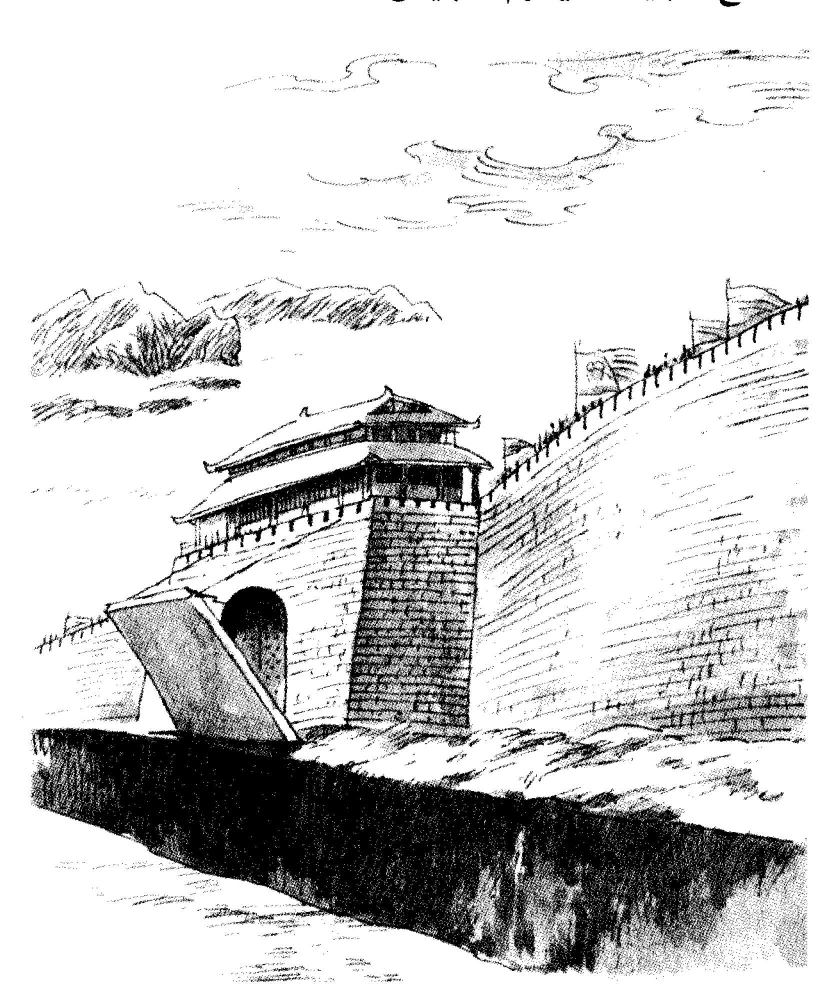
用兵之害：孙子认为一支十万人的军队在外作战就要千里运送粮食及作战物资，“日费千金”，军队如果不能很快取胜，锐气就会受挫，一旦攻城，就会疲惫不堪。且军队长期在外作战，不仅给国家的财政造成困难，还可能会引起其他诸侯国趁机发兵，造成不可收拾的局面。因此孙子主张善用兵者首先要深知“用兵之害”，才能收到“用兵之利”。

【译文】

不能完全知道用兵害处的人，就不能完全知道用兵的好处。

不可胜者，守也

الدفاع الجيد لا يهزم الجيش...



不可胜者，守也；可胜者，攻也。守则不足，攻则有余。

《孙子·军形篇》

الدفاع الجيد لا يهزم الجيش؛ فالجيش ينتصر بفضل وجود ظروف الهجوم الكافية. وأحياناً يلجأ الجيش إلى الدفاع بسبب قلة القوات، ويهجم الجيش بسبب كثرة القوات.

【注释】

不可胜者：不会被敌人战胜的原因。**守**：防守，守卫。与“攻”相对。《易·坎》：“王公设险以守其国。”**守则不足**：采取防守，是由于兵力不足，处于劣势。**攻则有余**：采取进攻，是自己兵力充足，处于优势。

【译文】

不会被敌人战胜的原因，是因为做好了防守的准备。能够战胜敌人，是具备了进攻的条件。采取守势，是由于兵力不足。采取攻势，是兵力充足。

不知军之不可以进而谓之进

الملك هو من يأمر جيشه بالهجوم في ظروف لا يمكن الهجوم فيها...



不知军之不可以进而谓之进，不知军之不可以退而谓之退，是谓縻军。

《孙子·谋攻篇》

الملك هو من يأمر جيشه بالهجوم في ظروف لا يمكن الهجوم فيها، وهو من يأمر جيشه بالانسحاب في ظروف لا يمكن الانسحاب فيها، وهذا ما يقيّد الجيش.

【注释】

縻（mí）军：縻绊其军，使军队不能自由行动。注引李筌曰："縻，绊也，不知进退者军必败，如绊骥足，无驰骤也。"

孙子认为国君有三种做法对军队是有害的，"不知军之不可以进而谓之进，不知军之不可以退而谓之退"是其一。

【译文】

（国君）不知道军队不能进攻而命令其进攻，不知道军队不能退却而命令其退却，这叫束缚军队。

不知三军之权而同三军之任

الملك الذي لا يعرف فنون القتال ويتدخل في قيادة الجيش...



不知三军之权而同三军之任，则军士疑矣。

《孙子·谋攻篇》

الملك الذي لا يعرف فنون القتال ويتدخل في قيادة الجيش، يثير شكوك الضباط والجنود.

【注释】

权：变通，机变。《孟子·离娄上》："嫂溺援之以手者，权也。"**同**：参与，过问。**任**：责任，职责。《论语·泰伯》："仁以为己任。"

孙子认为国君有三种做法对军队是有害的，"不知三军之权而同三军之任"是其三。

【译文】

（国君）不懂军事上的权宜机变，而去干预军队的指挥，就会使将士产生疑虑。

不知三军之事而同三军之政

الملك الذي لا يعرف شؤون الجيش الداخلية ويتدخل في شؤون الجيش الإدارية...



不知三军之事而同三军之政，则军士惑矣。

《孙子·谋政篇》

الملك الذي لا يعرف شؤون الجيش الداخلية ويتدخل في شؤون الجيش الإدارية، يثير شكوك الضباط والجنود.

【注释】

同：参与，过问。惑：疑惑。《论语·颜渊》："既欲其生，又欲其死，是惑也。"

孙子认为国君有三种做法对军队是有害的，"不知三军之事而同三军之政"是其二。

【译文】

（国君）不了解军队内部事物，而去干预军队的行政，就会使将士疑惑不解。

出其所不趋，趋其所不意

يجب الهجوم على مواقع العدو التي لا يتوقع مهاجمته فيها والتي لا يمكن أن تصله فيها النجدة



出其所不趋，趋其所不意。

《孙子·虚实篇》

يجب الهجوم على مواقع العدو التي لا يتوقع مهاجمته فيها والتي لا يمكن أن تصله فيها النجدة.

【注释】

出其所不趋：出兵攻击要指向敌人无法救援之处。出，出击。趋，奔赴。这里有仓促之意。有的版本作“出其所必趋”，意谓“出兵攻击敌人一定要迅雷不及掩耳。”趋，急速。《庄子·徐无鬼》：“王命相者趋射之。”

孙子认为善于进攻的人，敌人不知道防守什么地方。

【译文】

出兵攻击使敌人无法救援，奔袭出乎敌意料之外。

地形者，兵之助也

التضاريس عامل من عوامل القتال الإضافية



地形者，兵之助也。料敌致胜，计险隘远近，上将之道也。

《孙子·地形篇》

التضاريس عامل من عوامل القتال الإضافية. أي إن تقدير أحوال العدو، واستطلاع التضاريس، وقياس المسافات، ووضع الخطط من مسؤوليات القادة.

【注释】

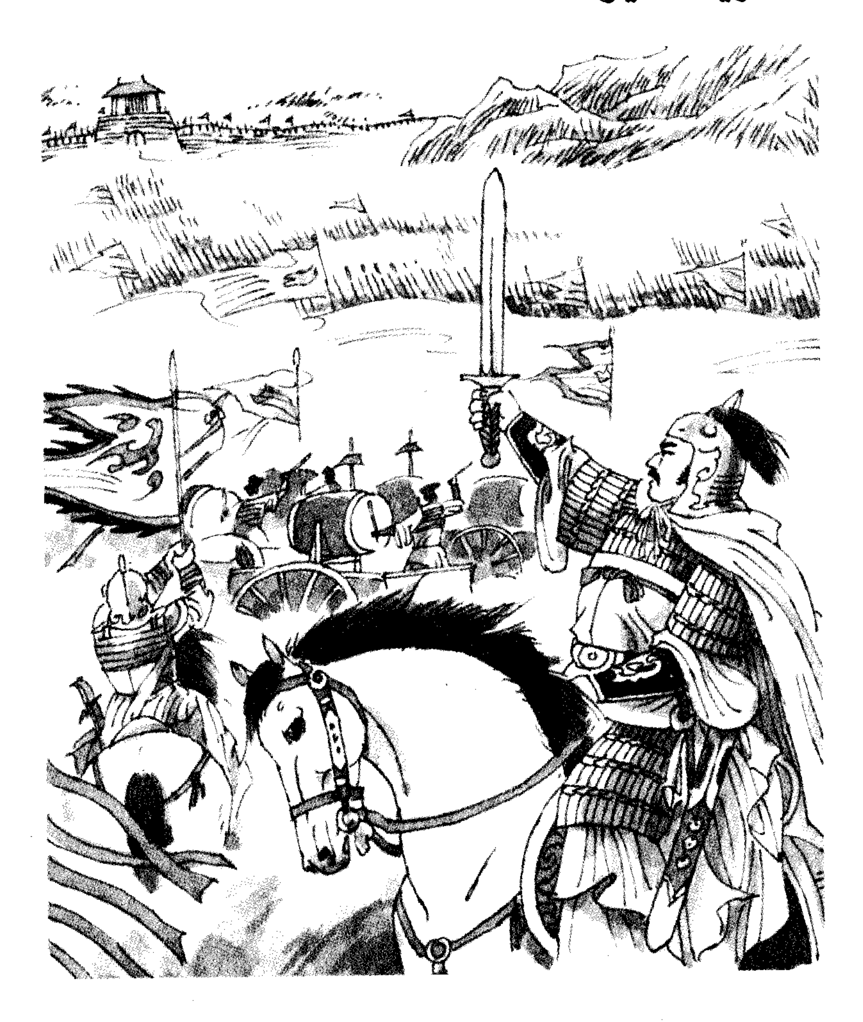
助：帮助，辅助。**隘**：险要之地。**上将**：高级武官，指军中主将。

【译文】

地形是用兵作战的辅助条件。正确判明敌情，勘察地形险易，计算路程远近，制定取胜计划，这是指挥者的职责。

斗众如斗寡

لا تختلف قيادة قوات عسكرية كبيرة عن قيادة قوات عسكرية صغيرة



斗众如斗寡，形名是也。

《孙子·兵势篇》

لا تختلف قيادة قوات عسكرية كبيرة عن قيادة قوات عسكرية صغيرة، ويجب استخدام الأعلام والرايات والطبول بدلاً من استخدام الكلمات والحركات للقيادة فقط.

【注释】

形名：旌旗、金鼓。曹操注曰："旌旗曰形，金鼓曰名。"旌旗、金鼓均为军中指挥之具，故形名也作指挥解。《孙子·军争篇》"夫金鼓旌旗者，所以一民之耳目也。"意谓"作战时用语言指挥听不到，所以设置金鼓；用动作指挥看不见，所以设置旌旗。"

【译文】

指挥大兵团作战像指挥小部队作战一样，只是要依靠旌旗、金鼓来代替话语和形体动作指挥而已。

发火有时，起火有日

عاين الأحوال الجوية واختر الأيام المناسبة عند الهجوم بالنار المشتعلة



发火有时，起火有日。时者，天之燥也。日者，月在箕、壁、翼、轸也。

《孙子·火攻篇》

عاين الأحوال الجوية واختر الأيام المناسبة عند الهجوم بالنار المشتعلة. ويقصد بالأحوال الجوية الجو الجاف، ويقصد بالأيام المناسبة الأيام الشديدة الريح.

【注释】

箕、壁、翼、轸：中国古代星宿名，是二十八宿中的四个。月亮运行到这四个星宿的位置时，就是有风的日子。

【译文】

火攻要看天时，纵火要选好日子。所谓天时指天气干燥。所谓日期，选有风的日子。

凡军必知有五火之变

يجب على الجيش إتقان خمسة أساليب مرنة للهجوم بالنار المشتعلة...



凡军必知有五火之变，以数守之。

《孙子·火攻篇》

يجب على الجيش إتقان خمسة أساليب مرنة للهجوم بالنار المشتعلة، وتطبيقها بحسب الأحوال الجوية وفي الوقت المناسب.

【注释】

五火之变：根据五种火攻目标而灵活运用。五火，一曰火人（烧敌人员），二曰火积（烧敌人储备），三曰火辎（烧敌人辎重），四曰火库（烧敌人仓库），五曰火队（烧敌运输设施）。

【译文】

军队必须懂得火攻方法的灵活运用，并根据气象等条件来实施。

凡军好高而恶下

في الغالب، يجب نشر القوات في الأماكن المرتفعة بدلاً من الأماكن المنخفضة



凡军好高而恶下，贵阳而贱阴，养生而处实，军无百疾，是谓必胜。

《孙子·行军篇》

في الغالب، يجب نشر القوات في الأماكن المرتفعة بدلاً من الأماكن المنخفضة، وفي الأماكن المشمسة بدلاً من الأماكن المظلمة، وفي الأماكن الخصبة لتسهيل التموين، وذلك من أجل عدم إصابة الضباط والجنود بالأمراض، وضمان الانتصار.

【注释】

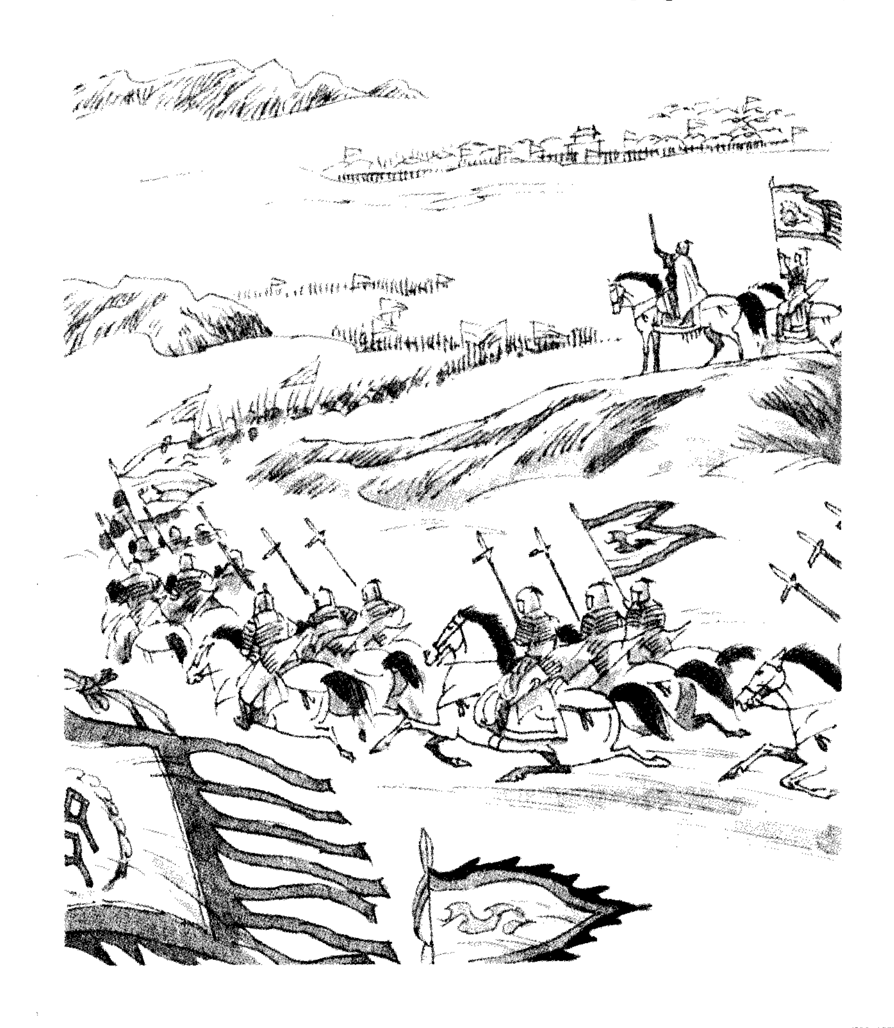
好高而恶下：应该占领高地，好使部队处居高临下便于冲击敌人，也便于防守的有利地势。**贵阳而贱阴**：看重向阳之处，而卑视阴湿地带。贵，重视。阳，向阳干燥的地方。贱，轻视。阴，背阴潮湿的地方。**养生而处实**：便于为军队补充粮草。

【译文】

大凡部署军队在野外作战，都应该占领居高临下的有利地形，选择向阳干爽之地避开阴冷潮湿之地，靠近水草丰盛便于部队给养补充的地方，全体将士百病不生，这样就能保证获得胜利。

凡先处战地而待敌者佚

في الغالب، يجب أن تصل القوات إلى الجبهة مرتاحة بالدرجة الأولى...



凡先处战地而待敌者佚，后处战地而趋战者劳。故善战者，致人而不致于人。

《孙子·虚实篇》

في الغالب، يجب أن تصل القوات إلى الجبهة مرتاحة بالدرجة الأولى، لأن القوات التي تصل إلى الجبهة على عجل تكون مرهقة. فالقائد الماهر، يسعى إلى كسب زمام المبادرة لتجنب الوضع السلبي.

【注释】

战地：作战的地区，战场。**佚**：通“逸”。安乐，安闲。提前进入阵地，就能使自己以逸待劳，掌握战争的主动权。**趋**（cù）：奔，急速。引申为仓促。仓促应战，疲劳被动。**致人而不致于人**：致人，掌握战争的主动权，牵制敌人的弱点，主宰敌人的命运，争取战争的胜利。致于人，表示战争的主动权受制于人，被敌人牵着鼻子走，处于被动挨打的局面。

【译文】

提前进入阵地以佚待劳就主动，后进入阵地仓促应战就被动。所以，善于指挥作战的人，在战场上总是注意因机制敌，先发制人，力争掌握战争的主动权，避免被敌人牵着鼻子走，处于被动挨打的局面。

凡用兵之法，全国为上，破国次之

من مبادئ الحرب الأساسية: إخضاع مملكة العدو كلها خير من احتلالها بعد هزيمتها



凡用兵之法，全国为上，破国次之；全军为上，破军次之。

《孙子·谋攻篇》

من مبادئ الحرب الأساسية: إخضاع مملكة العدو كلها خير من احتلالها بعد هزيمتها؛ وإخضاع جيش العدو مع الحفاظ على قوته الكاملة خير من هزيمته.

【注释】

全国：保全国家体制。春秋时，主要指都城，或者还包括外城及周围地区。**破：**打败，攻克。《墨子·非儒》："齐吴破国之难，伏尸以言术数。"**全军：**保全军队实力。**次之：**差一等。

【译文】

一般指挥战争的原则是：使敌国完整降服为上策，而击破敌国占领它则差一等；使敌军在保全实力的情况下降服为上策，而击溃敌军取胜则差一等。

凡战者，以正合，以奇胜

تتركز أساليب الحرب العادية على التقاتل وجهاً لوجه، ويعتمد تحقيق الانتصار في الحرب على الأساليب غير المتوقعة



凡战者，以正合，以奇胜。故善出奇者，无穷如天地，不竭如江海。

《孙子·兵势篇》

تتركز أساليب الحرب العادية على التقاتل وجهاً لوجه، ويعتمد تحقيق الانتصار في الحرب على الأساليب غير المتوقعة. فالحركات العسكرية المباغتة أشبه ما تكون بتقلبات الكون وتدفق الأنهار والبحار غير المنقطع.

【注释】

正合：正，古代用兵，以对阵正面交锋为正。合，古代称交战曰合。《孙子·行军篇》："兵怒而相迎，久而不合，又不相去，必谨察之。"**奇**：设计邀截袭击。

【译文】

战争，都是以正面相交，以奇兵制胜。善于出奇兵的人，就像天地运行一样变化无穷，像江海一样永不枯竭。

反间者，因其敌间而用之

الدفاع ضد الجاسوس، يقصد به توظيف جاسوس العدو لخدمتنا





反间者，因其敌间而用之。

《孙子·用间篇》

الدفاع ضد الجاسوس، يقصد به توظيف جاسوس العدو لخدمتنا.

【注释】

反间：对敌人的间谍使用反间计，达到为我所用。

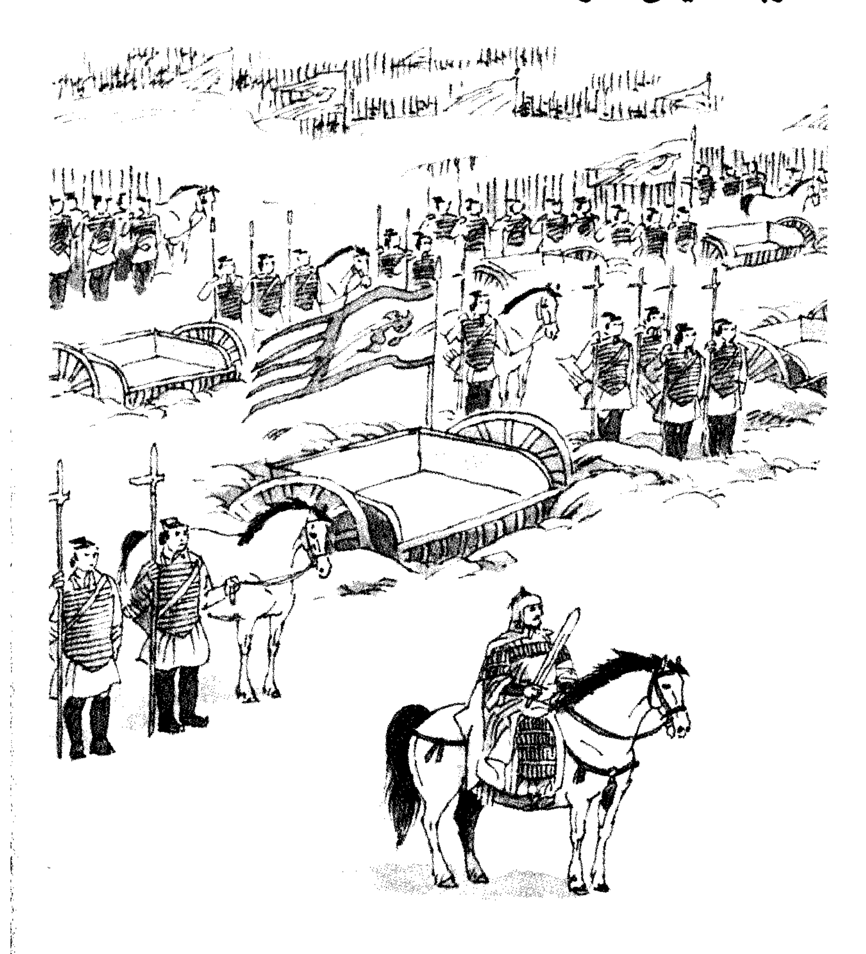
孙子认为用间有五种方式：有因间，有内间，有反间，有死间，有生间。并说："三军之事，莫亲于间，赏莫厚于间，事莫密于间，非圣贤不能用间，非仁义不能使间，非微妙不能得间之实。"

【译文】

所谓反间，就是诱使敌方间谍为我所用。

方马埋轮，未足恃也

منع تشتت الجنود من خلال ربط الخيول ودفن العربات ليس أمراً فعالاً



方马埋轮，未足恃也；齐勇若一，政之道也。

《孙子·九地篇》

منع تشتت الجنود من خلال ربط الخيول ودفن العربات ليس أمراً فعالاً؛ بل يجب تحقيق الاتحاد بين الضباط والجنود كرجل واحد من خلال الإدارة والتوعية.

【注释】

方马埋轮：方马，把马缚住；埋轮，埋车。表示固守不退。曹操注曰："方，缚马也；埋轮，示不动也。"

【译文】

想用缚住马匹把车埋起来以防止士兵溃散的办法是靠不住的；要使官兵团结如一人，靠的是管理教育。

非利不动，非得不用

يجب عدم القيام بعمليات عسكرية إلا إذا كان في صالح المملكة، ويجب الامتناع عن اللجوء إلى السلاح إلا لتحقيق الانتصار الأكيد



非利不动，非得不用，非危不战。

《孙子·火攻篇》

يجب عدم القيام بعمليات عسكرية إلا إذا كان في صالح المملكة، ويجب الامتناع عن اللجوء إلى السلاح إلا لتحقيق الانتصار الأكيد، كذلك يجب عدم خوض القتال إلا في الحالات الخطيرة.

【注释】

非得不用：没有取胜的把握就不轻易用兵。得，取胜。**危**：危急，凶险。《庄子则阳》："安危相易，祸福相生。"

孙子认为国君不可因一时恼怒而兴兵，将帅不可因一时愤恨而交战。

【译文】

不是形势对国家有利就不行动，没有胜利的把握不草率用兵，不到危急关头不轻易开战。

非圣智不能用间

الحكمة والذكاء ضروريان لاستخدام الجاسوس...



非圣智不能用间，非仁义不能使间，非微妙不能得间之实。

《孙子·用间篇》

لا يمكن استخدام الجاسوس بدون الحكمة والذكاء، ولا يمكن استغلال الجاسوس بدون الرحمة والكرامة، ولا يمكن الحصول على المعلومات الحقيقية من الجاسوس بدون حسن التدبير واستخدام الحيل.

【注释】

用间（jiàn）：使用间谍。**微妙**：精微深奥。《老子》：“古之善为士者，微妙玄通，深不可测。”**得间之实**：得到间谍的真实情报。

【译文】

不是才智超群的人，不能使用间谍。不是仁慈宽厚的人不能利用间谍。不是精于设计、手段巧妙的人无法取得真实情报。

纷纷纭纭，斗乱而不可乱

يتغير وضع القتال في كل طرفة عين، لذا، يجب التثبيت الذاتي لمواجهة الفوضى



纷纷纭纭，斗乱而不可乱；浑浑沌沌，形圆而不可败。

《孙子·兵势篇》

يتغير وضع القتال في كل طرفة عين، لذا، يجب التثبيت الذاتي لمواجهة الفوضى؛ ورغم أن أحوال القتال تكون غامضة، فإن الجيش لا ينهزم على أساس توزيع القوات السليم.

【注释】

纷纷纭纭：多而纷乱的样子。**浑浑沌沌**：清浊不分的样子。《庄子·应帝王》："中央之帝为浑沌。"释文："清浊未分也。"

【译文】

战场形势瞬息万变，对付混乱局面首先要自己阵脚不乱；战场情况模糊不清，但布阵得当，就不会失败。

夫兵形像水

القتال يشبه جريان المياه...



夫兵形像水，水之形，避高而趋下；兵之形，避实而击虚。水因地而制流，兵因敌而制胜。

《孙子·虚实篇》

القتال يشبه جريان المياه، وقانون جريان المياه هو تجنب الأماكن المرتفعة والميل إلى الأماكن المنخفضة. وقانون القتال هو تجنب المواقع الحصينة وضرب المواقع الضعيفة. والمياه تجري بحسب التضاريس، وكذلك العمليات العسكرية يجب أن تحدد بحسب أحوال العدو المتغيرة.

【注释】

兵形像水：用兵的原则像水的流动一样。水流动的规律是避高趋低，用兵作战的规律是避实击虚。

【译文】

用兵的原则像水的流动一样，水流动的规律是避高趋低，而用兵作战的规律是避实击虚。水因地势高低制约其流向，用兵则依据敌情变化而决定作战计划的制定。

夫钝兵挫锐

إذا كان الجيش منهكاً وكانت معنوياته وقوته القتالية منخفضتين...



夫钝兵挫锐，屈力殚货，则诸侯乘其弊而起，虽有智者不能善其后矣。

《孙子·作战篇》

إذا كان الجيش منهكاً وكانت معنوياته وقوته القتالية منخفضتين ومؤونة ومواد المملكة غير كافيتين، لا شك في أن الممالك الأخرى سوف تنتهز هذه الفرصة للغزو، وستكون تهدئة الوضع المضطرب صعبة جداً حتى بالنسبة إلى الأذكياء والحكماء.

【注释】

屈（jué）力殚货：战斗力低下，物资匮乏。殚（dān），尽。《淮南子·说山》："宋君亡其珠，池中鱼为之殚。"货，财货。**善其后**：指事前考虑周密，后乃可以无患。

【译文】

如果军队疲惫不堪，锐气受挫，战斗力低下，物资匮乏，其他诸侯必定趁机进兵，纵有智者也难以收拾局面。

夫未战而庙算胜者，得算多也

يُتوقع الانتصار قبل القتال بفضل التخطيط السليم وظروف الانتصار الكافية



夫未战而庙算胜者，得算多也；未战而庙算不胜者，得算少也。

《孙子·始计篇》

يُتوقع الانتصار قبل القتال بفضل التخطيط السليم وظروف الانتصار الكافية؛ وتُتوقع الهزيمة قبل القتال بسبب ظروف الانتصار غير الكافية.

【注释】

夫（fú）：语气词，置句首，表示要发议论。**庙算**：由朝廷制定的克敌谋略。“庙算者，计算于庙堂之上也”（唐·杜牧）。庙，朝堂。算，计谋。

【译文】

战前能预料必胜的，是因为帷幄运筹周密，胜利的条件充分；战前就预料不能取胜的，是因为胜利的条件不充分。

夫吴人与越人相恶也

يحقد أبناء مملكة وو وأبناء مملكة يويه بعضهم على بعض



夫吴人与越人相恶也，当其同舟而济而遇风，其相救也如左右手。

《孙子·九地篇》

يحقد أبناء مملكة وو وأبناء مملكة يويه بعضهم على بعض، ولكن، عندما يركبون سفينة تواجه العواصف، يتعاونون وكأنهم يد واحدة، لأنهم سيواجهون المصير المشترك للحياة والموت.

【注释】

吴人与越人相恶：吴越两国间曾互相攻伐，以致互相亡国，故说两国人“相恶”。**同舟而济**：大家同坐一条船过河。济，渡水。成语“吴越同舟”、“同舟共济”出于此，比喻同心协力共同渡过困难。**左右手**：自己的两只手。后多比喻得力的助手。

【译文】

吴国人和越国人是互相仇恨的，但当他们同船渡河，遇到大风，他们则能互相救援如左右手（因为大家有着同生共死的命运）。

攻其无备，出其不意

يجب شنّ هجمات مباغتة على مواقع لا تُحرس خلال مناسبات غير متوقعة



攻其无备，出其不意。此兵家之胜，不可先传也。

《孙子·始计篇》

يجب شن هجمات مباغتة على مواقع لا تُحرس خلال مناسبات غير متوقعة. وهذا سر الانتصار للاستراتيجيين، لأن لا يمكن تخطيط الهجمات مقدماً.

【注释】

攻其无备，出其不意：乘敌无备而进击之。意，料想，猜测。曹操注曰："击其懈怠，出其空虚。"**传：**传授。

孙子认为作战双方受天时、地利、敌情变化制约，而且这些作战因素又随时随地变化莫测，战争的指挥者要善于掌握敌情动态寻找有利战机适时果断地突然发动攻击，因而他说："不可先传也。"

【译文】

要在敌军意料不到的时机和地方发动突然攻击，这是军事家指挥打仗取胜的奥妙之处，是不能预先传授的。

攻而必取者，攻其所不守也

النجاح في الهجوم، إذا كان الهجوم على مواقع لا تُحرس



攻而必取者，攻其所不守也；守而必固者，守其所不攻也。

《孙子·虚实篇》

النجاح في الهجوم، إذا كان الهجوم على مواقع لا تُحرس؛ والنجاح في الدفاع، يكون في الدفاع الثابت عن مواقع يهجم عليها العدو.

【注释】

不守：没有守备。不攻：无法进攻。

孙子认为无论进攻还是防守都要牢牢掌握住战争的主动权，微妙到看不出一丝形迹，神奇到听不到一点声息。这样进攻，敌人不知如何防守；防守，敌人不知如何进攻。

【译文】

进攻必定能攻破的，是因为攻击敌人没有防备的地方。防御必能固守的，是因为扼住了敌人攻击的方向。

挂形者，敌无备，出而胜之

في منطقة تضاريسها من نوع غوا، حيث لا يحترس العدو، يمكن مهاجمته وهزيمته



挂形者，敌无备，出而胜之；敌若有备，出而不胜，难以返，不利。

《孙子・地形篇》

في منطقة تضاريسها من نوع غوا، حيث لا يحترس العدو، يمكن مهاجمته وهزيمته؛ أما إذا كان العدو محترساً، فمن الصعب تحقيق الانتصار عليه، والتضاريس عادة، تقيّد الانسحاب، وهو ما يؤدي إلى التورط في الوضع السلبي.

【注释】

挂形：孙子把前平后险，便于前进，后退困难的地域称为“挂”。《孙子・地形篇》：“可以往，难以返，曰挂。”

【译文】

在挂形地域作战，敌人如无防备，可以突然出击而战胜它；如果敌人有防备，出击而不能取胜，地形又难以退回，就会陷于不利的境地。

国之贫于师者远输

إن نقل المؤونة لمسافات طويلة للعمليات العسكرية يتسبب في فقر مملكة



国之贫于师者远输，远输而百姓贫。

《孙子·作战篇》

إن نقل المؤونة لمسافات طويلة للعمليات العسكرية يتسبب في فقر مملكة، وفي فقر شعبها أيضاً.

【注释】

远输：远途运送作战物资。

孙子主张远程作战尽量做到“取用于国，因粮于敌”。这样可以避免远程运送粮草的害处。

【译文】

国家因用兵而导致贫困的，远途运送给养是个重要原因，远道运输会使百姓贫困。

厚而不能使，爱而不能令

إن معاملة الجنود بلطف مفرط من قِبَل القائد، تمنعه من أمرهم ومن قيادتهم...



厚而不能使，爱而不能令，乱而不能治，譬若骄子，不可用也。

《孙子·地形篇》

إن معاملة الجنود بلطف مفرط من قِبَل القائد، تمنعه من أمرهم ومن قيادتهم، وكذلك هي حال القائد الذي لا يعالج مخالفي الانضباط بحزم، فالجيش في هذه الحالة يشبه الولد المدلل الذي لا يقوى على القتال.

【注释】

譬若骄子，不可用也：意谓将帅仅对部下施仁爱而不能严加管理，只会使士卒成为“骄子”而不能作战。

【译文】

将帅对士卒过分亲厚而不能使用，一味溺爱而不能令使，违反了纪律也不能严肃处理，这样的军队，就好像“骄子”一样，是不能用来打仗的。

火发上风，无攻下风

إن الهجوم بالنار المشتعلة في مواقع مهبّ الريح أفضل من تلك التي تهب نحوها الريح



火发上风，无攻下风。

《孙子·火攻篇》

إن الهجوم بالنار المشتعلة في مواقع مهبّ الريح أفضل من تلك التي تهب نحوها الريح.

【注释】

上风：风向的上方，**下风**：风向的下方。

孙子认为使用火攻，必须掌握风向，否则适得其反。他说："昼风久，夜风止。凡军必知有五火之变，以数守之。"

【译文】

火攻要在风向的上方放火，不能从风向的下方放火。

激水之疾，至于漂石者，势也

تدفع السيول المتدفقة الأحجار إلى الأمام بالاعتماد على قوة اندفاعها الضخمة





激水之疾，至于漂石者，势也；鸷鸟之疾，至于毁折者，节也。

《孙子·兵势篇》

تدفع السيول المتدفقة الأحجار إلى الأمام بالاعتماد على قوة اندفاعها الضخمة؛ وتصطاد الكواسر الشرسة الطيور بالاعتماد على سرعتها الفائقة.

【注释】

激水：湍急的流水。激，急疾，猛烈。漂石：浮起漂动石头。漂，浮，浮流。鸷鸟：猛禽，如鹰、雕之类。节：节奏，节拍。

【译文】

湍急的流水能漂动石头，是水的来势宏大；猛禽能捕杀鸟雀，是其节奏迅猛。

计利以听，乃为之势

بعد قبول حيلة رائعة، يجب تهيئة بيئة معينة



计利以听，乃为之势，以佐其外。势者，因利而制权也。

《孙子·始计篇》

بعد قبول حيلة رائعة، يجب تهيئة بيئة معينة كالظروف الإضافية الخارجية لاتخاذ الحيلة. هذه البيئة، يقصد بها السيطرة على زمام المبادرة في القتال بحسب الأحوال.

【注释】

计利以听：筹划周到的谋略被采纳。计，谋略。听，听从，接受。**势**：态势。**佐**：辅助，佐助。**权**：变通，机变。古称道之至当不变者为经，反经合道为权。《公羊传·桓公十一年》："权者何？权者反于经，然后有善者也。"

【译文】

筹划周到的谋略被采纳，但还需要造成一种态势作为外在的辅助条件。所谓有利的态势，就是根据对自己有利的情况，灵活机动地掌握作战的主动权。

间事未发，而先闻者

قبل تنفيذ خطة بشأن إرسال الجاسوس، يتسرب سر الخطة...



间事未发，而先闻者，闻与所告者皆死。

《孙子·用间篇》

قبل تنفيذ خطة بشأن إرسال الجاسوس، يتسرب سر الخطة، وهنا يجب إعدام مفشي السر والذين عرفوا السر من المفشي.

【注释】

间事：派遣间谍的事。**闻与所告者**：知道派遣间谍事情的人和他告诉这事的人。

孙子认为“事莫密于间”，用间是关系军队、国家生死存亡的大事，不可不严守秘密。

【译文】

派遣间谍的计划还没有执行，就被泄露出去，对泄密者和知情的人都要采取断然措施。

将有五危

خمس نقاط ضعف تهدد القادة بالموت



将有五危：必死，可杀也；必生，可虏也；忿速，可侮也；廉洁，可辱也；爱民，可烦也。

《孙子·九变篇》

خمس نقاط ضعف تهدد القادة بالموت، هي: الشجاع الذي ينقصه الدهاء، يمكن للعدو إيقاعه في الشرك القاتل؛ والذي يخاف الموت في القتال، يمكن للعدو أسره؛ والغضوب، يمكن للعدو إثارة اندفاعه من خلال إغضابه؛ والذي يولي اهتماماً مفرطاً للسمعة والكرامة الذاتيتين، يمكن للعدو إثارة طيشه من خلال إهانته؛ والذي يولي اهتماماً مفرطاً لرعاية الشعب، يمكن للعدو إيقاعه في الحيرة من خلال نشاطات التشويش.

【注释】

必死：只知死拼，有勇无谋。**必生**：贪生怕死，临阵畏缩。**忿速**：忿怒急躁。

【译文】

将帅有五种致命的弱点：有勇无谋，只知拼命，就可能被敌人诱杀；临阵畏怯，贪生怕死，就可能被敌俘虏；急躁易怒，一触即跳，就可能被敌人凌侮而妄动；廉洁好名，过于自尊，就可能被敌人污辱而失去理智；只知“爱民”，就可能被敌人烦忧而陷于被动。

校之以计，而索其情

يجب تقدير عوامل النصر للحرب من خلال المقارنة بيننا وبين العدو في سبعة مجالات...



校之以计，而索其情，曰：主孰有道？将孰有能？天地孰得？法令孰行？兵众孰强？士卒孰练？赏罚孰明？

《孙子·始计篇》

يجب تقدير عوامل النصر للحرب من خلال المقارنة بيننا وبين العدو في سبعة مجالات، وهي: أي جانب ملكه أكثر ذكاء؟ أي جانب ضباطه أكثر كفاءة؟ أي جانب تقع الظروف في صالحه أكثر؟ أي جانب ينفّذ جيشه الأوامر بحزم أكثر؟ أي جانب أسلحته أفضل؟ أي جانب جنوده يبرعون في القتال أكثر؟ أي جانب أكثر عدالة في المكافأة والمعاقبة؟

【注释】

主：君主。古时称诸侯为社稷主，天子为天下主。**能**：才能。**得**：合适，有利。**行**（xíng）：实行，执行。**兵**：兵器。**强**：胜过，优良。**练**：使熟练。

【译文】

通过对敌我双方七种情况的比较，来探索战争的胜负因素。这七种情况是：看哪一方君主更清明？哪一方的将帅更有能力？天时地利对哪一方更有利？哪一方贯彻法令更坚决？哪一方武器更精良？哪一方士卒更加训练有素？哪一方赏罚更加严明？

进而不可御者，冲其虚也

لا يستطيع العدو مقاومة الجيش بسبب الهجوم على المواقع الضعيفة



进而不可御者，冲其虚也；退而不可追者，速而不可及也。

《孙子·虚实篇》

لا يستطيع العدو مقاومة الجيش بسبب الهجوم على مواقع العدو الضعيفة؛ ولا يستطيع العدو اللحاق بالجيش المنسحب بسبب سرعة انسحابه الفائقة.

【注释】

冲其虚也：攻击敌人力量薄弱的地方。

【译文】

进攻而敌人无法抵抗的，是因为攻击点选在了敌人力量薄弱的地方；撤退而敌人无法追赶的，是因为我军行动迅速敌人追赶不上。

经之以五事

يجب تحليل العوامل في خمسة مجالات



经之以五事，校之以计，而索其情：一曰道，二曰天，三曰地，四曰将，五曰法。

《孙子·始计篇》

يجب تحليل العوامل في خمسة مجالات لوضع خطة القتال وبحث وضع القتال، هذه المجالات هي: السياسة، والأحوال الجوية، والتضاريس، وكفاءة الضباط، وتنظيم الجيش.

【注释】

经：经历，经过。**校**（jiào）：计较，比较。**索**：探索，研究。**道**：政治。**天**：天时。**地**：地利。**将**：将领。指将帅的智谋、诚信、仁慈、勇敢、严明。**法**：法制。指军队的组织编制、管理以及军需的供应等。

【译文】

要经过敌我五个方面因素的分析，进行比较而确定计谋，研究战争胜负的情势。这五个方面包括：政治，天时，地利，将领，法制。

九地之变

يجب اتخاذ العمليات العسكرية المختلفة بحسب التضاريس...



九地之变，屈伸之利，人情之理，不可不察。

《孙子·九地篇》

يجب اتخاذ العمليات العسكرية المختلفة بحسب التضاريس، ووضع خطط العمليات العسكرية بحسب الأحوال، وإدراك أحوال الجنود في الأحوال المختلفة، كل ذلك يجب البحث والاستطلاع فيه بدقة.

【注释】

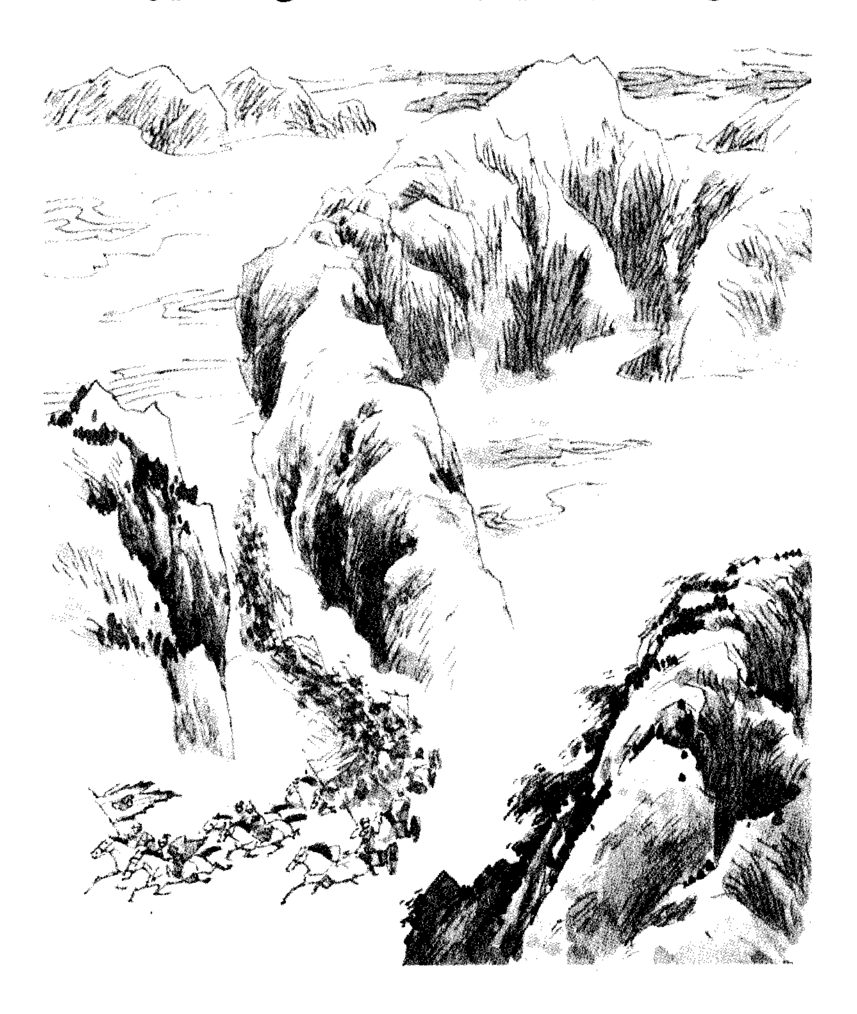
九地：孙子将战地分为散地、轻地、争地、交地、衢地、重地、圮地、围地、死地等九类。

【译文】

根据不同地形地势采取不同的行动方针，适应情况，伸缩进退，择其所利，掌握士卒在不同的情况下的人情常理。这些都不能不认真审察和仔细研究。

绝地无留

لا يمكن للجيش أن يرابط في الأماكن الخطيرة...



绝地无留，围地则谋，死地则战。

《孙子·九变篇》

لا يمكن للجيش أن يرابط في الأماكن الخطيرة، ويجب عليه إظهار الدهاء في الأماكن المحاطة بالجبال والمتعرضة للحصار، ويجب عليه القتال بحزم ودون تردد في الأماكن المهددة بالموت.

【注释】

绝地：极为险恶而无出路的境地。《孙子·九地篇》："去国越境而师者，绝地也。"**围地**：山川环绕，四周险峻之地。**死地**：必死之地。《孙子·九地篇》："投之亡地然后存，陷之死地然后生。"

【译文】

行军在险恶而无出路的地方不要停留，要赶快通过；在山川环绕，四周险峻容易被包围的地方要运用谋略；陷入必死之地则要坚决作战，陷之死地而后生。

军无辎重则亡

الجيش الذي يحارب من دون تجهيزات ينهزم



军无辎重则亡，无粮食则亡，无委积则亡。

《孙子·军争篇》

الجيش الذي يحارب من دون تجهيزات ينهزم، وكذلك الجيش الذي يحارب من دون المؤن، وهذه تكون حالة الجيش الذي يقاتل دون تخزين من المواد العسكرية.

【注释】

辎重：行军携带的物资，常指军用物资。**委积**：物资储备。

【译文】

行军打仗没有军用物资就要失败，没有粮食就要失败，没有军需物资储备就要失败。

客绝水而来

إذا عبر جيش العدو نهراً للهجوم علينا...



客绝水而来，勿迎之于水内，令半济而击之，利。

《孙子·行军篇》

إذا عبر جيش العدو نهراً للهجوم علينا، فإن على جيشنا ألا يتصدى له على ضفة النهر، بل يجب الهجوم عليه عندما يعبر نصف جنوده النهر فعندها تكون موازين القوة في صالحنا.

【注释】

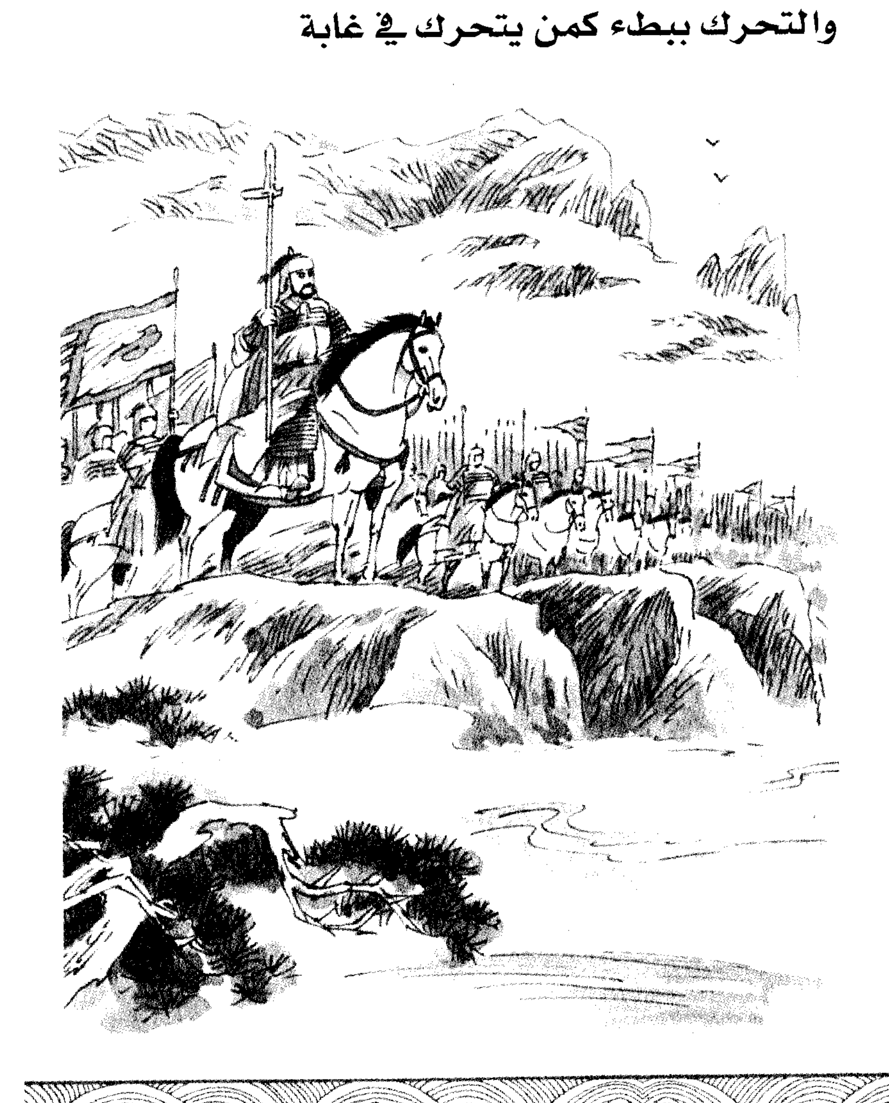
客：此处指敌军。**半济**：渡河渡过一半。济，渡过。《左传·文公三年》："秦伯伐晋，济河焚舟。"

【译文】

如果敌军渡河向我进攻，我军就不应在河面上截击，而要等敌军半数渡河后，趁其立足未稳，发起攻击，此时攻击对我军最为有利。

其疾如风，其徐如林

على الجيش التقدم بسرعة مثل الريح العاتية، والتحرك ببطء كمن يتحرك في غابة



其疾如风，其徐如林，侵掠如火，不动如山，难知如阴，动如雷震。

《孙子·军争篇》

على الجيش التقدم بسرعة مثل الريح العاتية، والتحرك ببطء كمن يتحرك في غابة، والهجوم بشدة مثل النار المضطرمة، والدفاع بثبات مثل الجبل، والاختباء بعمق مثل الأجرام السماوية غير المرئية في الليل المظلم، والاكتساح بقوة مثل الصاعقة المنقضة.

【注释】

徐：缓慢。《左传·昭公二十年》："清浊大小，短长疾徐……以相济也。"**侵掠**：以强力夺取。

【译文】

军队行动快如疾风，慢如山林严整从容，进攻如迅猛的烈火，守如山岳屹立不动，隐藏如黑夜不见日月星辰，冲锋如万钧雷霆。

其用战也，胜久则钝兵挫锐

إذا لم يتحقق الانتصار بسرعة، فإن معنويات الجيش سوف تنخفض



其用战也，胜久则钝兵挫锐，攻城则力屈，久暴师则国用不足。

《孙子·作战篇》

إذا لم يتحقق الانتصار بسرعة، فإن معنويات الجيش سوف تنخفض. ولدى الهجوم على المدن، تُستنزف قوة الجيش. وإذا خاض الجيش القتال لمدة طويلة، فإن المملكة تشهد صعوبات مالية.

【注释】

钝兵挫锐：钝兵，谓兵刃钝弊。《战国策·楚策二》："弊甲钝兵，愿承下尘。"挫，受挫折。《管子·五辅》："是以小者兵挫而地削，大者身死而国亡。"**力屈（jué）**：力量耗尽。屈，竭尽，穷尽。**暴（pù）师**：指军队在外，蒙受风霜雨露。

【译文】

开战后，如果不能速胜，部队的锐气就会受到挫折。一旦攻城，则力量将会消耗尽。军队长久在外，国家就会财政困难。

三军可夺气，将军可夺心

يمكن إذلال معنويات جيش بكامله، ويمكن زعزعة عزيمة قائد الجيش



三军可夺气，将军可夺心。是故朝气锐，昼气惰，暮气归。

《孙子·军争篇》

يمكن إذلال معنويات جيش بكامله، ويمكن زعزعة عزيمة قائد الجيش. في بداية الحرب، تكون معنويات الجيش عالية، ثم تنخفض تدريجياً، وفي نهاية الحرب، تُستنزف المعنويات ويريد الجنود العودة إلى بيوتهم.

【注释】

夺气：慑于声威，丧失胆气。**夺心**：丧失信心。**朝气锐，昼气惰，暮气归**：朝，初。昼，白天，中午。暮，旁晚。

【译文】

三军可以挫伤其锐气，将军可以动摇其决心。军队初战时士气旺盛，过一阵子就逐渐懈怠，到了后期，士卒就会气竭思归。

三军之事，莫亲于间

العلاقة بين القائد والجاسوس تكون أوثق في الجيش



三军之事，莫亲于间，赏莫厚于间，事莫密于间。

《孙子·用间篇》

العلاقة بين القائد والجاسوس تكون أوثق في الجيش، حيث ينال الجاسوس خير مكافأة، ويكون إرساله سرياً للغاية.

【注释】

亲：近，亲近。《论语·学而》："泛爱众而亲仁。" **厚**：优厚，多。**密**：慎密，机密。《易·系辞上》："凡事不密则害成。"

【译文】

军中最亲近的人无过于委派为间谍的，赏赐没有比间谍更优厚的，没有比使用间谍更机密的事。

三军之众，可使必受敌而无败者

تحقيق الانتصار في كل قتال...



三军之众，可使必受敌而无败者，奇正是也。

《孙子·兵势篇》

تحقيق الانتصار في كل قتال، يعتمد على الاندماج بين التقاتل وجهاً لوجه والهجوم المباغت.

【注释】

奇（qí）正：古代用兵，以对阵交锋为正，使计奇袭为奇。《孙子·兵势篇》："战势不过奇正，奇正之变，不可胜穷也。"

【译文】

指挥作战不会失败，靠的是对阵正面交锋和设计邀截奇袭相结合的战术。

善攻者，敌不知其所守

من يكون ماهراً في الهجوم، لا يترك مجالاً لعدوه ليعرف كيفية الدفاع...



善攻者，敌不知其所守；善守者，敌不知其所攻。

《孙子·虚实篇》

من يكون ماهراً في الهجوم، لا يترك مجالاً لعدوه ليعرف كيفية الدفاع ولا الهجوم.

【注释】

孙子认为无论进攻还是防守都要牢牢掌握住战争的主动权，微妙到看不出一丝形迹，神奇到听不出一点声息。这样进攻，敌人不知如何防守；防守，敌人不知如何进攻。

【译文】

善于进攻的，使敌人不知道如何防守；善于防守的，使敌人不知道如何进攻。

善守者，藏于九地之下

الماهر في الدفاع، ينشر قواته في الأماكن الآمنة مثلما ينشرها تحت الأرض...



善守者，藏于九地之下；善攻者，动于九天之上，故能自保而全胜也。

《孙子·军形篇》

الماهر في الدفاع، ينشر قواته في الأماكن الآمنة مثلما ينشرها تحت الأرض؛ والماهر في الهجوم، تشن قواته هجمات سريعة وشديدة على العدو وكأن القوات تنقضّ من السماء على معسكرات العدو، فلا يستطيع الحفاظ على قوته فحسب، بل يستطيع تحقيق الانتصار الكامل أيضاً.

【注释】

藏（cáng）：潜匿，隐藏。**九地**：九地在《孙子》中有两个意思，一指用兵之九种地势，见《九地篇》；一种指地下最深处，极言其深，不会被发现。**动**：行动。**九天**：极言其高。

【译文】

善于防守的人，深沟高垒好像把兵力藏在深深的地下一样。善于进攻的人，迅速猛烈好像兵力从天上突然降临敌阵一样。居高临下，势如破竹，所以他既能保存自己，又能取得全胜。

善用兵者，譬如率然

تكون القوات القتالية للماهر في القتال مشابهة لشوايران



善用兵者，譬如率然。率然者，常山之蛇也。击其首则尾至，击其尾则首至，击其中则首尾俱至。

《孙子·九地篇》

تكون القوات القتالية للماهر في القتال مشابهة لشوايران. وشوايران، يقصد به الثعبان في جبل تشانغشان، إذا ضربتَ رأسه يدعم رأسه بذيله، وإذا ضربتَ ذيله يدعم ذيله برأسه، وإذا ضربتَ جسمه يدعم جسمه بكل من رأسه وذيله.

【注释】

率然：蛇名。喻一种阵法，称作“常山蛇阵”。《晋书·桓温传》：“初，诸葛亮造八阵图于鱼复平沙之上，垒石为八行，行相去二丈。温见之，谓‘此常山蛇势也’。”

【译文】

善于用兵打仗的人，布阵就像“率然”一样。所谓“率然”，就是常山蛇，打它的头尾巴来接应，打它的尾巴头就来接应，打它的中间，首尾都来接应。

善用兵者，屈人之兵而非战也

المـاهر في القيادة يستطيع إخضاع العدو دون قتال



善用兵者，屈人之兵而非战也，拔人之城而非攻也，毁人之国而非久也，必以全争于天下，故兵不顿而利可全，此谋攻之法也。

《孙子·谋攻篇》

الماهر في القيادة يستطيع إخضاع العدو دون قتال، واحتلال مدن العدو دون هجوم عنيف، وإسقاط مملكة العدو دون حرب طويلة، وذلك من أجل احتلال أرض كاملة. وهكذا لا يرهق الجيش الذي يحقق الانتصار الكامل، وهذه أسس الدهاء العليا في الهجوم.

【注释】

故兵不顿而利可全：顿，通“钝”。《墨子·辞过》：“兵革不顿，士兵不劳，是以征不服。”引申为军队疲惫受挫。利，利益。全，促使，万全。

【译文】

善于用兵的人，能够不战而使敌人屈服，不靠强攻而能占领敌人的城池，不经长久攻伐而能灭亡敌国，保证占有一个完整的天下。使自己不致疲惫受挫而能取得全胜，这才是谋攻的最高原则。

善用兵者，修道而保法

يستطيع الماهر في قيادة الجيش تعزيز الوحدة الداخلية وضمان تنفيذ الأنظمة المختلفة...



善用兵者，修道而保法，故能为胜败之敌。

《孙子·军形篇》

يستطيع الماهر في قيادة الجيش تعزيز الوحدة الداخلية وضمان تنفيذ الأنظمة المختلفة، فيحقق الانتصار.

【注释】

修道：修，学习，遵循。《礼·学记》："君子之于学也，藏焉，修焉。"注："修，习也。"道，规律，事理。

【译文】

善于用兵的人，能够加强内部团结，保障各种制度的贯彻执行，所以他能主宰胜败。

善用兵者，役不再籍

لا يحتاج الماهر في قيادة الحرب إلى التجنيد مرة ثانية



善用兵者，役不再籍，粮不三载，取用于国，因粮于敌，故军食可足也。

《孙子·作战篇》

لا يحتاج الماهر في قيادة الحرب إلى التجنيد مرة ثانية، ولا يحتاج إلى نقل المؤن من مملكته مرات، بل يستطيع نيل المواد العسكرية والمؤن من عدوه، لضمان وفرة جراية جيشه.

【注释】

役不再籍：不用再次从国内征兵。役，服兵役。再，二次，又。籍，登记，征集。**粮不三载**：不多次从国内运送粮食。载，装载。**取用于国，因粮于敌**：从敌人那里取得作战物资和粮食以补充军队。

孙子认为“智将务食于敌”。

【译文】

善于用兵的人，不用第二次征兵，不用多次从国内运送粮食，要从敌人那里取得作战物资和粮食补充自己，使军队粮饷充足。

善战人之势，如转圆石于千仞之山者

القائد الماهر في تهيئة الوضع القتالي، يكون ترتيب قواته مشابهاً لترتيب الأعمدة الخشبية والأحجار المستديرة على الجبال الشاهقة...



善战人之势，如转圆石于千仞之山者，势也。

《孙子·兵势篇》

القائد الماهر في تهيئة الوضع القتالي، يكون ترتيب قواته مشابهاً لترتيب الأعمدة الخشبية والأحجار المستديرة على الجبال الشاهقة، وبذلك فإن اندفاع جيشه لا يقاوم.

【注释】

转圆石：转动圆形石头。喻便易迅速。"木石之性，安则静，危则动，方则止，圆则行。"（《孙子·兵势篇》）意谓：木石的性情是处于平坦之地就静止，处于陡峭倾斜之地就滚动，方形容易停止，圆形容易滚动。故说从"千仞之山"上滚动圆石，以喻其势。

【译文】

会带兵打仗的人创造态势，就像在高山上设置檑木炮石，居高临下，势不可挡。

善战者，立于不败之地

ينشر الماهر في قيادة الحرب، قواته في موقع لا يقهر...



善战者，立于不败之地，而不失敌之败也。

《孙子·军形篇》

ينشر الماهر في قيادة الحرب، قواته في موقع لا يقهر، ولا يضيع أي فرصة ليهزم العدو.

【注释】

不失敌之败也：不放过任何一个打败敌人的机会。

孙子认为善战者取胜是必然的，因为他所战胜的是已经陷于必败境地的敌人。

【译文】

善于指挥打仗的人，总是先使自己立于不败之地，而不放过任何一个打败敌人的机会。

善战者，其势险，其节短

ينظم الماهر في قيادة القتال قواته بشكل سليم، بهدف تسهيل شن الهجوم السريع



善战者，其势险，其节短。势如彍弩，节如发机。

《孙子·兵势篇》

ينظم الماهر في قيادة القتال قواته بشكل سليم، بهدف تسهيل شن الهجوم السريع. فجيشه المستعد للهجوم يشبه القوس المتوترة، وتكون سرعة الهجوم مشابهة لسرعة السهم.

【注释】

其势险：使部队造成居高临下的险峻态势。**其节短**：其冲击节奏急骤。**彍弩**：彍（guō），拉满弓。弩，用机械力量发射箭的弓，力强可以及远。**发机**：机，即弩牙。拨动弩牙，将弩箭突然射出。

【译文】

善于指挥作战的人，总是把军队布置成有利的阵势，便于急速出击。像拉开弓弩那样蓄势，像拨动弩牙那样突然发射。

善战者，求之于势

يسعى الماهر في فن قيادة القتال إلى تهيئة الوضع القتالي السليم...



善战者，求之于势，不责于人，故能择人而任势。

《孙子·兵势篇》

يسعى الماهر في فن قيادة القتال إلى تهيئة الوضع القتالي السليم، ويعامل جنوده باللين، فيستطيع تكليف الأكفاء المناسبين لتهيئة الوضع القتالي السليم.

【注释】

求之于势，不责于人：势，态势。把注意力放在如何利用地势上，把部队部署在居高临下的态势，而不是苛责士卒。

【译文】

善于指挥作战的人，他依靠态势，而不苛求于个人，能选用适当的人才创造好的态势。

上兵伐谋

خير تكتيك تخريب دهاء العدو



上兵伐谋，其次伐交，其次伐兵，其下攻城。

《孙子·谋攻篇》

خير تكتيك تخريب دهاء العدو، وثاني خير تكتيك تخريب العلاقات الدبلوماسية بين مملكة العدو والممالك الحليفة لها، وثالث خير تكتيك التقاتل مع قوات العدو، وأسوأ تكتيك الهجوم على مدن العدو.

【注释】

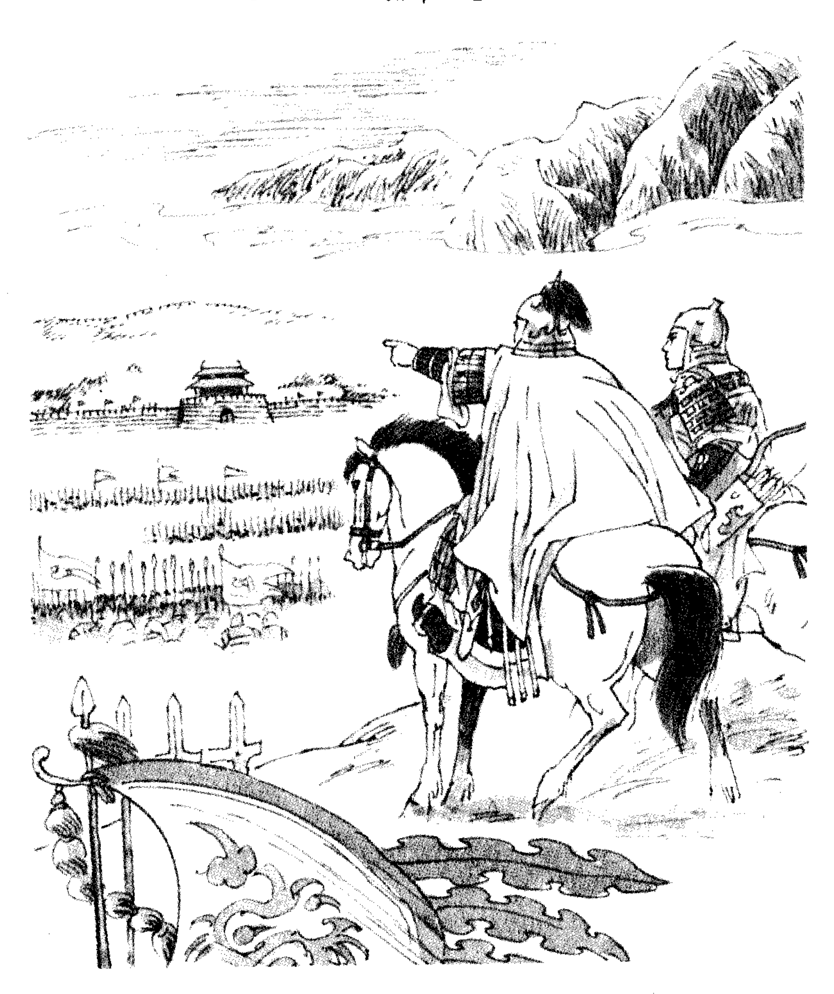
上兵：用兵的上策。张预曰："言以奇策秘笈，取胜于不战，兵之上也。"**次**：顺序叙事，后项对前项移次。**伐谋**：破坏敌人的计划。**伐交**：破坏敌人和它盟国的邦交。**伐兵**：和敌人交战。**下**：劣等，下策。

【译文】

用兵的上策是破坏敌人的谋略，其次是破坏敌人和它盟国的邦交，再次就是直接和敌兵交战取胜，下策是攻打敌人的城池。

胜兵先胜而后求战

غالباً ما يكون الجيش المنتصر قد أوجد ظروفاً لتحقيق الانتصار، ومن ثم يبدأ القتال...



胜兵先胜而后求战，败兵先战而后求胜。

《孙子·军形篇》

غالباً ما يكون الجيش المنتصر قد أوجد ظروفاً لتحقيق الانتصار، ومن ثم يبدأ القتال؛ والجيش المنهزم، غالباً ما يكون قد بدأ القتال أولاً، ومن ثم سعى إلى الحظ.

【注释】

胜兵先胜而后求战：胜兵，打胜仗的军队。先胜而后求战，先创造取胜的条件然后再和敌人作战。

【译文】

打胜仗的军队，总是先创造条件使自己立于不败之地，而后才同敌人作战；打败仗的军队，总是仓促作战，而后求侥幸取胜。

胜者之战，若决积水于千仞之溪

يشبه قتال المنتصر تدفق المياه من جبل مرتفع، إذ لا تستطيع مقاومة قوته



胜者之战，若决积水于千仞之溪者，形也。

《孙子·军形篇》

يشبه قتال المنتصر تدفق المياه من جبل مرتفع، إذ لا تستطيع مقاومة قوته، وهذا يمثل قوة عسكرية عظيمة.

【注释】

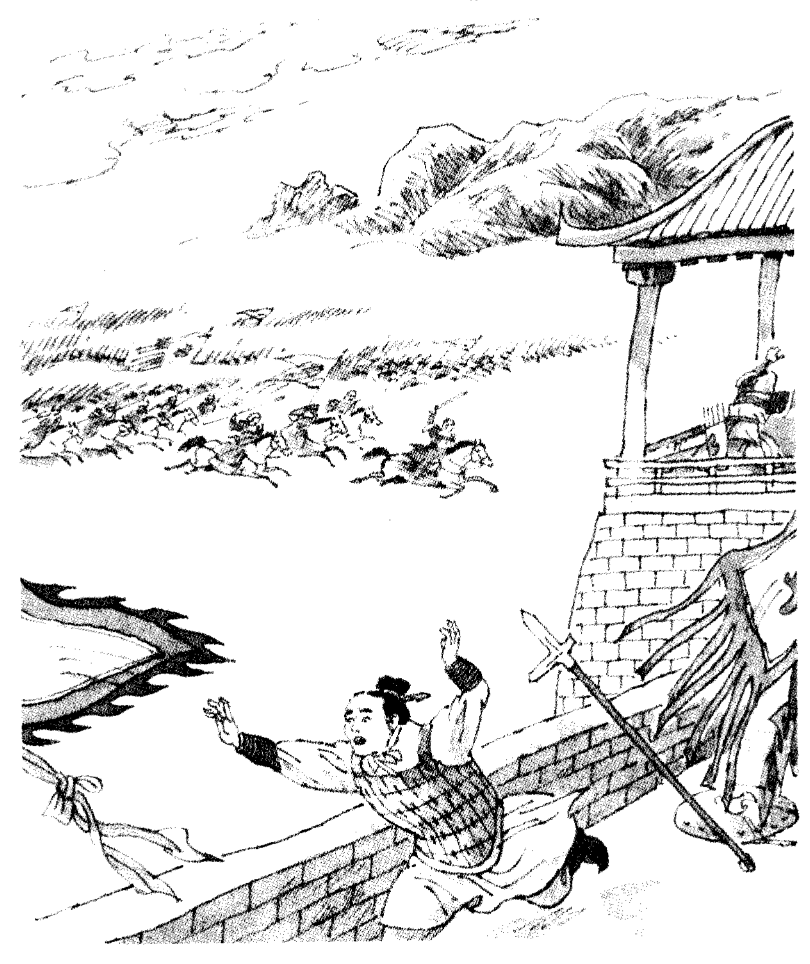
仞（rèn）：长度单位。《书·旅獒》："为山九仞，功亏一篑。"仞的长度说法不一，有说七尺为一仞，有说八尺为一仞。形：形势，地势。《战国策·西周》："周君形不小利事秦，而好小利。"宋·鲍彪注："形，势也。"

【译文】

胜利者在指挥打仗的时候，就像从几千尺的高处决开溪中积水一样，其势猛不可挡。这是强大的军事实力的表现。

始如处女，敌人开户

يجب على الجيش قبل القتال أن يقف بهدوء كوقفة فتاة ضعيفة في خدرها وهذا ما يُفقد العدو حذره فيكشف مواقعه الضعيفة



始如处女，敌人开户；后如脱兔，敌不及拒。

《孙子·九地篇》

يجب على الجيش قبل القتال أن يقف بهدوء كوقفة فتاة ضعيفة في خدرها وهذا ما يُفقد العدو حذره فيكشف مواقعه الضعيفة؛ ثم يجب على الجيش الاندفاع بسرعة مثل أرنب هارب، فلا يبقى لدى العدو وقت للمقاومة.

【注释】

始如处女：开始如处女般柔弱沉静以麻痹敌人，使敌人放松戒备。**后如脱兔**：然后像逃脱的兔子一样迅速狂奔，使敌人来不及抗拒。

【译文】

对敌作战开始前像深闺的处女一样沉静以示其弱，使敌人麻痹大意而放松戒备，暴露出可攻击的弱点。然后要像逃脱的兔子一样狂奔出击，使敌人来不及抗拒。

视卒如婴儿

إذا رعى القائد جنوده مثل الأطفال، يتبعه الجنود حتى في الحالات الخطيرة



视卒如婴儿，故可以与之赴深溪；视卒如爱子，故可与之俱死。

《孙子·地形篇》

إذا رعى القائد جنوده مثل الأطفال، يتبعه الجنود حتى في الحالات الخطيرة؛ وإذا عامل القائد جنوده مثل أولاده، يشاركه الجنود في السراء والضراء.

【注释】

卒：士卒，兵士。**婴儿**：小孩子。**深溪**：水深。溪，山间河沟。喻危险地带。**爱子**：心爱的儿子。

【译文】

将帅对待士卒能够像对待小孩儿那样爱护，士卒就可以跟随将帅赴汤蹈火；将帅对待士卒能够像对待自己心爱的儿子一样，士卒就可以与将帅同生死，共患难。

通形者，先居高阳

في منطقة تضاريسها من نوع تونغ، يجب احتلال الأماكن المرتفعة والمشمسة



通形者，先居高阳，利粮道，以战则利。

《孙子·地形篇》

في منطقة تضاريسها من نوع تونغ، يجب احتلال الأماكن المرتفعة والمشمسة، وإقامة الممرات لنقل المؤن، لأن ذلك في صالح القتال.

【注释】

通形：孙子把地形分为通、挂、支、隘、险、远六种。敌我双方都可以通达的地域叫做“通形”。**高阳**：地势高而向阳之地。**利粮道**：便利运送粮草的通道。

【译文】

在通形地域作战，要抢先占领地势高而向阳的有利地势，沟通并保护好运送粮草的通道，这样与敌交战就有利。

投之亡地然后存

إذا وضع القائد جيشه في مواقف خطيرة، فإن الجنود يقاتلون بوعي من أجل الحياة



投之亡地然后存，陷之死地然后生。

《孙子·九地篇》

إذا وضع القائد جيشه في مواقف خطيرة، فإن الجنود يقاتلون بوعي من أجل الحياة؛ وإذا وضع القائد جنوده في مكان بلا مخرج، فإن الجنود يقاتلون بشجاعة من أجل الحياة.

【注释】

亡地：危地，绝境。**陷之死地然后生**：地势险恶，只有奋勇作战才能生存，不迅速力战就难免覆灭的地区，叫“死地”。

【译文】

把军队投入危亡境地，然后人自为战而得存；把士卒陷入死绝之地，然后人皆奋勇作战而得生还。

途有所不由，军有所不击

بعض الطرق لا يمكن سلوكها، وبعض القوات لا يمكن الهجوم عليها...

途有所不由，军有所不击，城有所不攻，地有所不争，君命有所不受。

《孙子·九变篇》

بعض الطرق لا يمكن سلوكها، وبعض القوات لا يمكن الهجوم عليها، وبعض المدن لا يمكن الانقضاض عليها، وبعض المواقع لا يمكن احتلالها، وبعض أوامر الملك لا يمكن إطاعتها.

【注释】

途有所不由：有的道路不可以通过。途，道路。《孙子·军争篇》："故迂其途而诱之以利。"由，自，从。《论语·雍也》："谁能出不由户者，何莫由斯道也。"

【译文】

指挥部队作战相机行事，有的路不能走，有的敌人不可攻击，有的城池不便于攻打，有些地方不一定要争夺，有时国君的命令也可以不服从。

为客之道

مبادئ القتال في داخل مملكة العدو...



为客之道，深则专，浅则散。

《孙子·九地篇》

مبادئ القتال في داخل مملكة العدو: كلما توغّل الجيش إلى عمق مملكة العدو أكثر، ركز الجنود الانتباه والقوة على القتال أكثر؛ وكلما كان توغّل الجيش إلى عمق مملكة العدو أقل، انخفضت معنويات الجنود أكثر.

【注释】

为客之道：进入敌国作战的原则。**深则专，浅则散**：深入敌国越远，士兵越能专心一志；进入敌国境内越浅，士兵越容易心志散漫。

【译文】

进入敌国作战的原则：进入敌境越深，士兵越能专心一志；进入敌国越浅，士兵越容易心志散漫。

惟明君贤将，能以上智为间者

لا أحد إلا الملك الحكيم أو القائد الكفء، يعيّن ذا الدهاء والذكاء جاسوساً



惟明君贤将，能以上智为间者，必成大功。

《孙子·用间篇》

لا أحد إلا الملك الحكيم أو القائد الكفء، يعيّن ذا الدهاء والذكاء جاسوساً، لتحقيق المنجزات العظيمة.

【注释】

上智：具有大智慧的人。《韩非子·五蠹》："微妙之言，上智所难知也。"

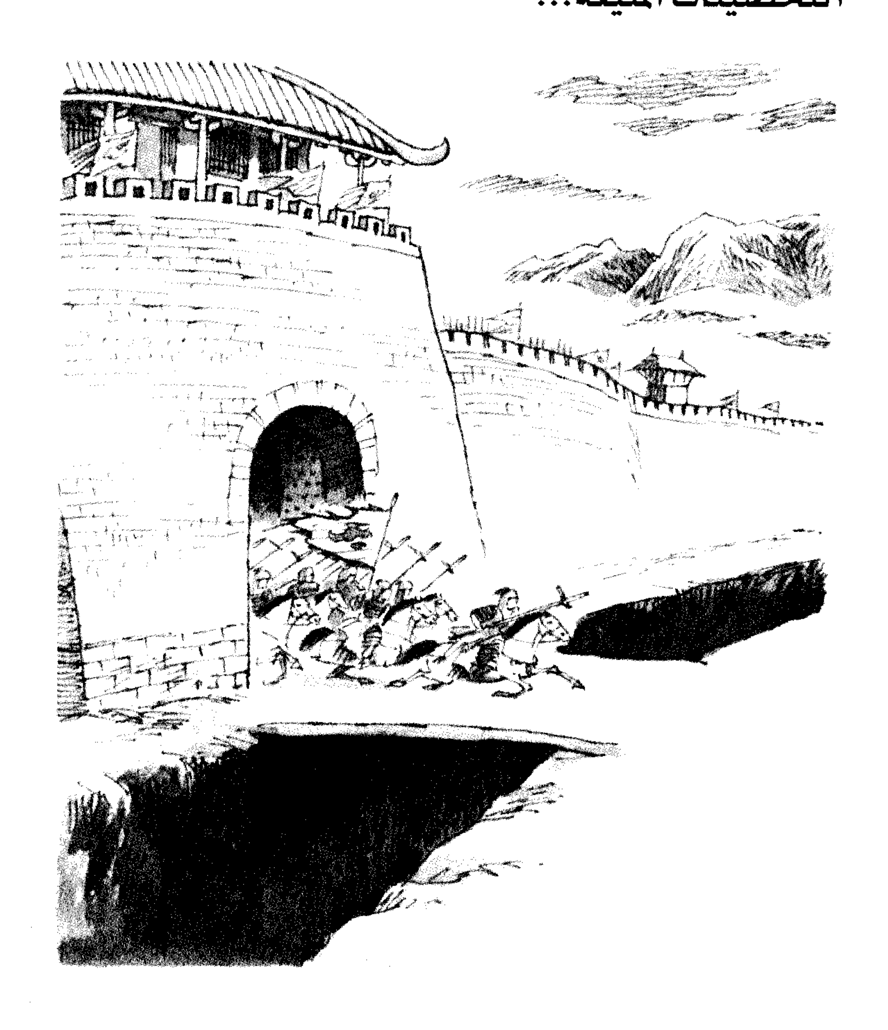
孙子认为商朝的兴起，是由于伊尹曾在夏朝很久；周朝的兴起，是由于姜尚曾在殷朝很久。后来伊尹佐商汤伐夏桀，姜尚佐周武王伐殷纣王都起到了"用间"的作用。

【译文】

惟有英明的国君、贤能的将帅，能用大智的人作间谍，因而一定能成就大的功业。

我欲战，敌垒高垒深沟

إذا سعينا إلى القتال، بالرغم من أن العدو يدافع في التحصينات المنيعة...



我欲战，敌虽高垒深沟，不得不与我战者，攻其所必救也；我不欲战，虽画地而守之，敌不得与我战者，乘其所之也。

《孙子·虚实篇》

إذا سعينا إلى القتال، بالرغم من أن العدو يدافع في التحصينات المنيعة، فإنه يضطر إلى التصدي لهجومنا خارج التحصينات، هذا لأننا نهجم على مواقع تستلزم من العدو نجدتها؛ وإذا لم نسعَ إلى القتال، بالرغم من أننا ندافع في مواقع ثابتة، فإن العدو لا يستطيع التقاتل معنا، هذا لأننا نغري العدو بتغيير مواقع يهجم عليها.

【注释】

画地而守之：据地而守。画，界限，指画出界限。**乘其所之也：**调动敌人，将其引往他处。乘，违，相反，此处有改变、调动的意思。之，往，去。

【译文】

我军要战，敌人即使高垒深沟坚守，也不得不脱离阵地与我交战，因为我所攻击的是敌人必须要救援的地方；我军若不想交战，即使划地防守，敌人也无法与我交战，因为我已设法诱使敌人改变了进攻的方向。

无所不备，则无所不寡

إذا دافع الجيش في كل المواقع، تضعف قوته في كل موقع منها



无所不备，则无所不寡。

《孙子·虚实篇》

إذا دافع الجيش في كل المواقع، تضعف قوته في كل موقع منها.

【注释】

寡：少。

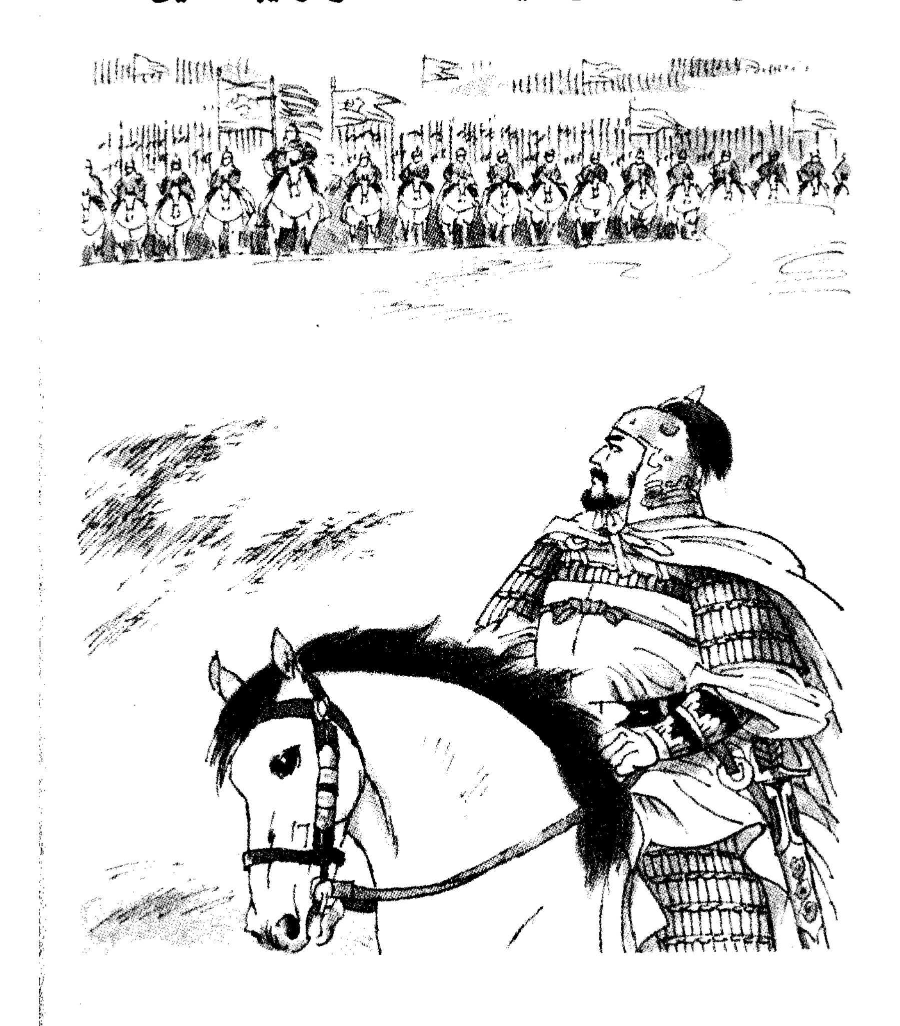
孙子认为指挥作战应该虚张声势让敌人处处设防，处处设防，就处处兵力少了，这样就为选定攻击目标提供了有利条件。

【译文】

处处防备，就处处兵力薄弱，等于处处无所防备。

无邀正正之旗

لا يمكن صد جيش راياته منظمة وترتيبه دقيق



无邀正正之旗，勿击堂堂之陈，此治变者也。

《孙子·军争篇》

لا يمكن صد جيش راياته منظمة وترتيبه دقيق، ولا يمكن الهجوم على جيش تشكيله منتظم وقوته عظيمة، وهذه طريقة للتكيف مع الظروف.

【注释】

邀：阻截。**正正之旗**：指旗帜齐整、部署周密的敌人。**堂堂之陈**：指阵容严整、实力雄厚的敌人。陈，阵。

【译文】

不去拦阻旗帜整齐、部署周密的敌人，不去攻击阵容严整、实力雄厚的敌人，这是掌握机动变化的方法。

先知者，不可取于鬼神

يجب معرفة ظروف العدو مقدماً، إذ لا يمكن معرفتها عن طريق التنجيم



先知者，不可取于鬼神，不可象于事，不可验于度，必取于人，知敌之情者也。

《孙子·用间篇》

يجب معرفة ظروف العدو مقدماً، إذ لا يمكن معرفتها عن طريق التنجيم، ولا يمكن تقدير ظروف العدو بحسب الأمور المتشابهة السابقة، كما لا يمكن تقديرها بحسب رصد الأجرام السماوية، لذا يجب جمع المعلومات من الذين يعرفون ظروف العدو.

【注释】

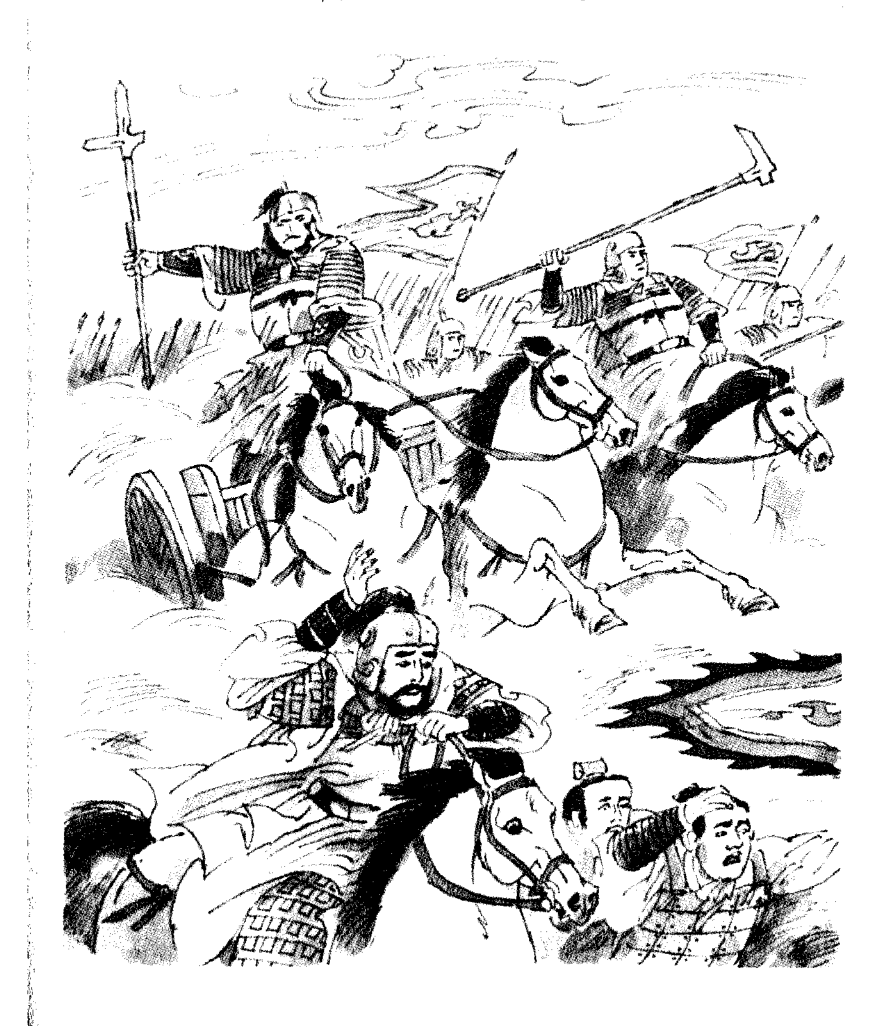
先知：预先知道敌情。**不可验于度**：不能用验证日月星辰运行位置的办法去求知敌情。验，应验，验证。度，度数，指日月星辰的位置。

【译文】

要事先掌握敌情，不能向鬼神卜问，也不能用其它事情作类比去揣测敌情，更不能靠观测星象来判定。必须从那些了解敌情的人中获取情报。

小敌之坚，大敌之擒也

بالرغم من أن قوة ضعيفة تقاتل قوة عظيمة بثبات، فلا شك في أن القوة العظيمة ستهزم القوة الضعيفة



小敌之坚，大敌之擒也。

《孙子·谋攻篇》

بالرغم من أن قوة ضعيفة تقاتل قوة عظيمة بثبات، فلا شك في أن القوة العظيمة ستهزم القوة الضعيفة.

【注释】

小敌之坚：弱小军队的坚守。

孙子认为当自己的兵力少于敌人时就要主动退却，兵力弱于敌人时就要避免作战。

【译文】

弱小的军队在强敌面前只知坚守硬拼，势必为强敌所虏。

行火必有因

يحتاج الهجوم بالنار المشتعلة إلى ظروف معينة



行火必有因，烟火必素具。

《孙子·火攻篇》

يحتاج الهجوم بالنار المشتعلة إلى ظروف معينة، لذا يجب تحضير التجهيزات للهجوم بالنار المشتعلة دائماً.

【注释】

行火：实施以火攻敌。《孙子·火攻篇》："凡火攻有五：一曰火人，二曰火积，三曰火辎，四曰火库，五曰火队。"**烟火必素具**：火攻用的器材必须经常准备好。烟火，指火攻所必备的燃料器材等物。素，平素，经常。具，准备好。

【译文】

实施火攻必须具备一定的条件，用于火攻的器材必须经常准备好。

形人而我无形

إذا اكتشفت مواقع قوات العدو ولم تكتشف مواقع قواتنا...



形人而我无形，则我专而敌分。我专为一，敌分为十，是以十攻其一也。

《孙子·虚实篇》

إذا اكتشفت مواقع قوات العدو ولم تكتشف مواقع قواتنا، فإننا نستطيع تركيز القوات والعدو لا يستطيع تركيزها. وتتركز قواتنا في موقع واحد، وتوزع قوات العدو في عشرة مواقع، وهكذا نستطيع الهجوم على موقع عدو بعشرة أضعاف قوات العدو العسكرية.

【注释】

形人而我无形：让敌人暴露目标而我军不露痕迹。形，显露。《荀子·劝学》："故声无小而不闻，行无隐而不形。"专：专一。

【译文】

让敌人暴露目标而我军不露痕迹，这样我军兵力就可以集中而敌人兵力就不得不分散；我军兵力集中在一起，敌军兵力分散十处，这样我就可以用十倍于敌的兵力去攻击敌人，造成我众敌寡的有利态势。

以火佐攻者明

فعالية الهجوم بمصاحبة النار واضحة...



以火佐攻者明，以水佐攻者强。水可以绝，不可以夺。

《孙子·火攻篇》

فعالية الهجوم بمصاحبة النار واضحة، وقوة الهجوم بمصاحبة الماء شديدة. وبالرغم من أنه يمكن قطع اتصالات جيش العدو بالماء، فإنه لا يمكن خطف المواد العسكرية لجيش العدو بالماء.

【注释】

明：明显，显著。《战国策·齐策》："则秦不能害齐，亦已明矣。"强：强大，强盛。《孟子·梁惠王上》："晋国天下莫强焉。"绝：断绝，隔断。

【译文】

用火辅助进攻，效果显著；用水辅助进攻，威力强大。但水只能断绝敌人的联系，却不能夺取敌人的蓄积。

以近待远，以佚待劳

يجب أن يرابط الجيش قرب الجبهة بانتظار جيش العدو الذي يصل إلى الجبهة بعد مسيرة طويلة شاقة، لذا، يجب إراحة الجيش بانتظار جيش العدو المرهق...



以近待远，以佚待劳，以饱待饥，此治力者也。

《孙子·军争篇》

يجب أن يرابط الجيش قرب الجبهة بانتظار جيش العدو الذي يصل إلى الجبهة بعد مسيرة طويلة شاقة، لذا، يجب إراحة الجيش بانتظار جيش العدو المرهق، ويجب توفير المؤن بانتظار جيش العدو الذي ليس لديه مؤن، وهذه طريقة للسيطرة على القوة القتالية للجيش.

【注释】

以佚待劳：指作战时养精蓄锐，待敌人疲惫后，相机出击。成语也作“以逸待劳”。

【译文】

以自己从容休整等待长途跋涉的敌人，以自己的养精蓄锐等待敌人疲惫，以自己粮食充足等待敌人粮尽人饥，这是掌握军队战斗力的方法。

以洽待乱, 以静待哗

يجب مواجهة فوضى العدو بتنظيمنا الدقيق الصارم، أي يجب مواجهة طيش العدو باطمئناننا...



以治待乱，以静待哗，此治心者也。

《孙子·军争篇》

يجب مواجهة فوضى العدو بتنظيمنا الدقيق الصارم، أي يجب مواجهة طيش العدو باطمئناننا، وهذه طريقة للسيطرة على معنويات الجيش.

【注释】

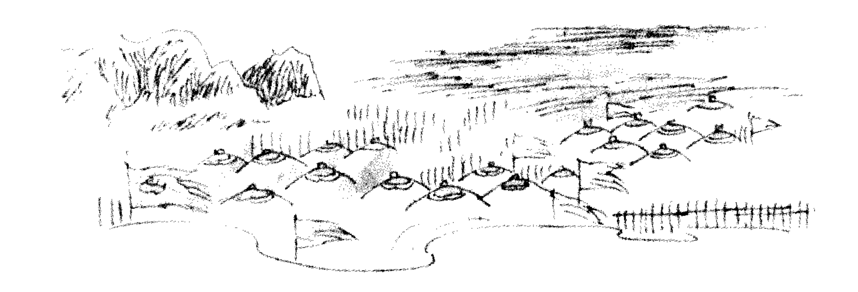
以静待哗：哗，喧哗，哗变。指作战时严整自己的军队，待敌人浮躁哗变后，相机出击。

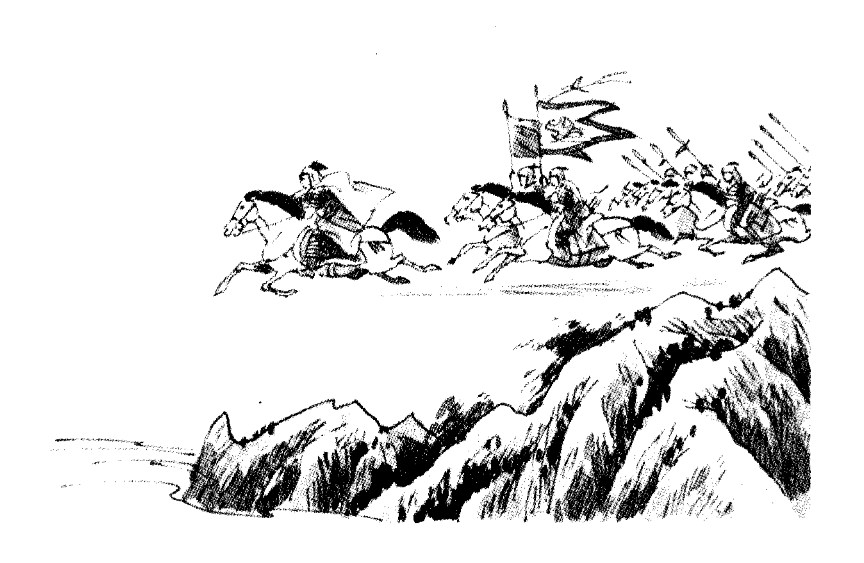
【译文】

以自己的严整来对待敌人的混乱，以自己的镇静来对待敌人的轻躁，这是掌握军心的方法。

用兵之法，十则围之

مبادئ القتال هي: إذا كنا نفوق العدو قوة عسكرية بعشرة أضعاف، فيجب حصار جيش العدو





用兵之法，十则围之，五则攻之，倍则分之，敌则能战之，少则能逃之，不若则能避之。

《孙子·谋攻篇》

مبادئ القتال هي: إذا كنا نفوق العدو قوة عسكرية بعشرة أضعاف، فيجب حصار جيش العدو؛ وإذا كنا نفوقه قوة عسكرية بخمسة أضعاف، فيجب الهجوم على جيش العدو بجرأة؛ وإذا كنا نفوقه قوة عسكرية بضعفين، فيجب تفريق جيش العدو؛ وإذا كنا نعادل العدو قوة عسكرية، فيجب التفكير الدقيق في القتال؛ وإذا كان العدو يفوقنا قوة عسكرية، فيجب أن نبادر بالانسحاب؛ وإذا كانت قواتنا أضعف من قوات العدو، فيجب تجنب القتال.

【注释】

十则围之：兵力十倍于敌就包围敌人。之，代指敌人。

【译文】

用兵的原则是：兵力十倍于敌就包围敌人而歼灭之；兵力五倍于敌就可以大胆进攻敌人；拥有两倍于敌的兵力就设法对敌人分而歼之；兵力和敌人相等应慎重应敌；兵力少于敌人要主动退却；兵力弱于敌人要避免作战。

用兵之法，无恃其不来

مبادئ القتال هي: لا يمكن التفكير في عدم مجيء العدو بالاعتماد على الحظ...



用兵之法，无恃其不来，恃吾有以待之；无恃其不攻，恃吾有所不可攻也。

《孙子・九变篇》

مبادئ القتال هي: لا يمكن التفكير في عدم مجيء العدو بالاعتماد على الحظ، بل يجب الاعتماد على الأعمال التحضيرية لمواجهة مجيء العدو؛ ولا يمكن التفكير في عدم هجوم العدو بالاعتماد على الحظ، بل يجب الاعتماد على الدفاع الثابت لتجنب الاستيلاء.

【注释】

恃：依赖。《庄子・列御寇》："河上有家贫恃纬萧而食者。"

【译文】

用兵的原则是：不抱敌人不会来的侥幸心理，而依靠自己有充分的准备，不怕敌人来；不抱敌人不会攻击的侥幸心理，而依靠自己稳固的防御，能够不被攻破。

用间有五

لاستخدام الجاسوس خمسة أساليب...



用间有五：有因间、有内间、有反间、有死间、有生间。五间俱起，莫知其道，是谓神纪，人君之宝也。

《孙子·用间篇》

لاستخدام الجاسوس خمسة أساليب: إرسال جاسوس ينتمي إلى قائد من جيش العدو من مكان واحد، رشوة موظف من جانب العدو كجاسوس، تزويد جاسوس معادٍ بالمعلومات الكاذبة، نقل المعلومات الكاذبة إلى العدو منْ خلال جاسوس من جانبنا، إرسال جاسوس يجمع المعلومات عن العدو ويعود حيّاً. إذا استخدم الجاسوس بالأساليب الخمسة معاً، فإن العدو لا يستطيع معرفة قانون عمليات جيشنا، وهذا يعتبر حيلة رائعة لا تقدر، وسلاحاً سحريّاً يستخدمه الملك لقهر العدو.

【注释】

因间：间谍的一种，即“乡间”。指依赖与敌人的乡亲关系获取情报，或利用敌军将领的同乡做间谍。**内间**：收买敌方官吏做间谍。**反间**：利用敌方间谍为我所用。**死间**：故意散布假情报，通过我方间谍把假情报传给敌人，诱使敌人上当，一旦真情败露，我方间谍难免一死，故称死间。**生间**：侦察敌情后能活着回来的谍报人员。

【译文】

使用间谍有五种情况：有因间、有内间、有反间、有死间、有生间。五种间谍同时使用起来，使敌人无法捉摸我军的行动规律，神妙莫测，这种神妙的方法是国君克敌制胜的法宝。

战道必胜

إذا كنت متأكداً من تحقيق الانتصار بحسب ظروف الجبهة الواقعية...



战道必胜，主曰无战，必战可也；战道不胜，主曰必战，无战可也。故进不求名，退不避罪，唯民是保，而利于主，国之宝也。

《孙子·地形篇》

إذا كنت متأكداً من تحقيق الانتصار بحسب ظروف الجبهة الواقعية، بالرغم من أن الملك يأمر بعدم خوض القتال، فيجب خوض القتال؛ وإذا توقعت بالانهزام بحسب ظروف الجبهة الواقعية، بالرغم من أن الملك يأمر بخوض القتال، فيجب الامتناع عن خوض القتال. فقائد من هذا النوع يتقدم بدون السعي إلى الشرف، وينسحب بدون التنصل من المسؤولية، ويسعى إلى حماية الشعب ومصالح المملكة ليس إلا، فهو يعتبر من ثروات المملكة النفيسة.

【注释】

战道必胜： 根据战场实情确有必胜的把握。

【译文】

如果根据战场实际情况确有必胜的把握，即使国君命令不许打，也要坚决打；如果根据战场实际情况不能取胜，即使国君命令打，也坚决不打。所以，作为主帅，进不求名誉，退不避责任，只求保护人民和国家的利益，这样的将帅，才是国家的宝贵财富。

战势不过奇正

تتركز أساليب القتال على التقاتل وجهاً لوجه والهجوم المفاجئ فقط



战势不过奇正，奇正之变，不可胜穷也。

《孙子·兵势篇》

تتركز أساليب القتال على التقاتل وجهاً لوجه والهجوم المفاجئ فقط، لكن عدد الأساليب المتنوعة الناجمة عن هذين الأسلوبين، هو عدد لا يحصى.

【注释】

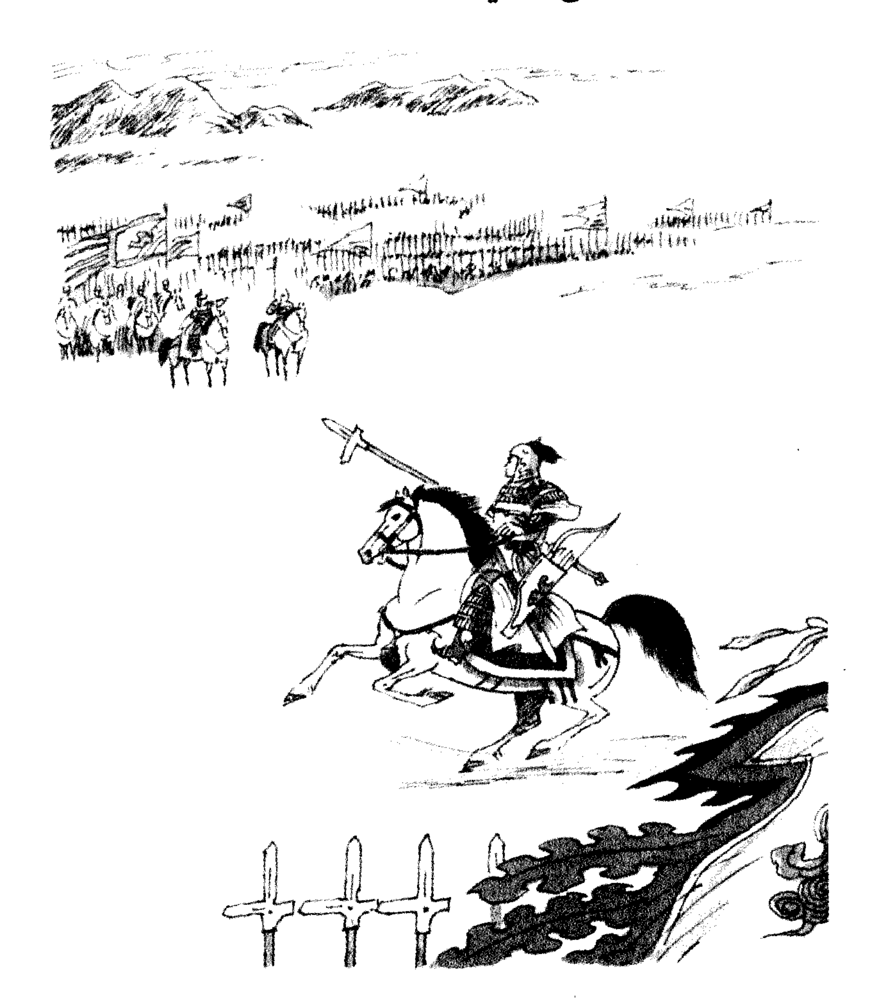
势：态势。《孙子·始计篇》："计利以听，乃为之势，以佐其外。" 变：变化，改变。《易·系辞下》："易穷则变，变则通，通则久。"

【译文】

战势不过是正面交锋和设计奇袭两种，而这两种战术的变化组合，却是不可穷尽的。

支形者，敌虽利我，我无出也

لا يمكن الهجوم رغم إغراء العدو في منطقة تضاريسها من نوع تشي



支形者，敌虽利我，我无出也，引而去之，令敌半出而击之，利。

《孙子·地形篇》

لا يمكن الهجوم رغم إغراء العدو في منطقة تضاريسها من نوع تشي. بل يمكن الانسحاب لإغراء الأعداء باللحاق بنا، ثم يجب شن الهجوم المفاجئ حين يبدأ نصف الأعداء اللحاق بنا، ويكون هذا في صالح جيشنا ويساعد جيشنا في الانتصار على العدو.

【注释】

支形：孙子把不利双方出击的地域叫做“支”。《孙子·地形篇》：“我出而不利，彼出而不利，曰支。”**利**：利益。《商君书·算地》：“利出于地，则民尽力。”引申为引诱。**半出**：出击一半时。

【译文】

在支形地域作战，纵然敌人引诱，也不可出击；可引兵离去，诱使敌人出击追赶，待敌人出一半时，我军突然回击，可取得胜利。

知彼知己，胜乃不殆

إذا كنت تعرف ظروفك وظروف العدو كلها، تستطيع تحقيق الانتصار...



知彼知己，胜乃不殆；知天知地，胜乃可全。

《孙子·地形篇》

إذا كنت تعرف ظروفك وظروف العدو كلها، تستطيع تحقيق الانتصار؛ وإذا كنت تتقن استغلال الأحوال الجوية والتضاريس، تستطيع ضمان الانتصار.

【注释】

知彼知己：对对方（多指敌人）和自己的情况都很了解。彼，对方。**殆**：危险，失败。**知天知地**：懂得利用天时地利。**可全**：可以保全。

【译文】

对敌我双方的情况都很了解，争取胜利不会失败；懂得利用天时地利，胜利就万无一失。

知彼知己，百战不殆

إذا كنت تعرف كلاً من عدوك ونفسك، فإنك لن تنهزم في أي قتال



知彼知己，百战不殆。

《孙子·谋攻篇》

إذا كنت تعرف كلاًّ من عدوك ونفسك، فإنك لن تنهزم في أي قتال.

【注释】

知彼知己：深知敌我双方的情况。成语“知彼知己”出于此。**殆**（dài）：危险，失败。《老子》：“知足不辱，知止不殆。”

【译文】

既了解敌人又了解自己，每战都不会有失败的危险。

知兵之将，民之司命

القائد الذي يتقن قيادة الجيش، ويستطيع السيطرة على مصير الشعب...



知兵之将，民之司命，国家安危之主也。

《孙子·作战篇》

القائد الذي يتقن قيادة الجيش، ويستطيع السيطرة على مصير الشعب، هو سيد مصير مملكته.

【注释】

司命：星名，传说主宰生死，引申为命运的主宰。**国家安危之主**：国家安危存亡的主宰者。主，主宰之意。

【译文】

懂得用兵的将领，掌握着百姓的生死存亡，主宰着国家的兴衰安危。

知兵者，动而不迷

الماهر في قيادة القتال، تكون أهداف عملياته واضحة...



知兵者，动而不迷，举而不穷。

《孙子·地形篇》

الماهر في قيادة القتال، تكون أهداف عملياته واضحة، وإجراءاته متغيرة غير جامدة.

【注释】

动而不迷：动，行动，指攻击敌人。不迷，不迷惑。因为决定攻击敌人的目的明确，所以才不会迷惑。**举而不穷**：举，行动，举动。《左传·庄公二三年》："君举必书，书而不法，后嗣何观?"穷，困厄。《论语·卫灵公》："君子亦有穷乎?"

【译文】

真正懂得用兵的人，他行动起来目的明确而不会迷惑，他采取措施变化无穷而不呆版。

知可以战与不可以战者胜

الذي يقرر خوض القتال أو عدم خوض القتال بحسب الحالات المختلفة، يستطيع تحقيق الانتصار...



知可以战与不可以战者胜，识众寡之用者胜，上下同欲者胜，以虞待不虞者胜，将能而君不御者胜。

《孙子·谋攻篇》

الذي يقرر خوض القتال أو عدم خوض القتال بحسب الحالات المختلفة، يستطيع تحقيق الانتصار؛ والذي يتخذ التكتيكات المختلفة بعد المقارنة بينه وبين العدو، يستطيع تحقيق الانتصار؛ والجيش الذي يتحد كل ضباطه وجنوده، يستطيع تحقيق الانتصار؛ ويستطيع الجيش المستعد التغلب على الجيش غير المستعد؛ والمملكة التي تملك قادة مهرة في قيادة القتال وملكها لا يقيد عمليات القادة، تستطيع تحقيق الانتصار.

【注释】

以虞待不虞者胜：自己有准备对付没有准备之敌则能取胜。虞，意料，准备。《孟子·离娄上》："有不虞之誉，有求全之毁。"不虞，事前不考虑，无准备。

【译文】

知道什么情况下可以用兵什么情况下不可以用兵的人，能够取胜；明白敌我力量对比而能采用不同战术的人可以取胜；全军上下同心协力的可以取胜；有准备的军队对无准备的军队可以取胜；将帅有指挥才能而国君又不加掣肘的能够取胜。

智将务食于敌

لا شك في أن قائداً ذا دهاء يزود جيشه بالمؤن المنتجة في مملكة العدو



智将务食于敌，食敌一钟，当吾二十钟，萁秆一石，当吾二十石。

《孙子·作战篇》

لا شك في أن قائداً ذا دهاء يزود جيشه بالمؤن المنتجة في مملكة العدو، تشونغ واحد (ألف طن) من الحبوب المنتجة في مملكة العدو يأكله جنوده، يساوي عشرين تشونغ من الحبوب تنقل من مملكته من حيث القيمة؛ دان واحد (60 كيلوغراماً) من الأعلاف المنتجة في مملكة العدو تأكله مواشي جيشه، يساوي عشرين دان من الأعلاف تنقل من مملكته من حيث القيمة.

【注释】

智将：多谋善断的将领。《吴子·论将》："观敌之来，一坐一起，其政以理，其追北佯为不及，其见利佯为不知，如此将者，名为智将，勿与战矣。"**食于敌**：在敌国补充粮食。**钟**：古代容量单位。十釜为一钟。**萁（jī）秆**：豆秸，饲料。

【译文】

多谋善断的将领，一定会在敌国补充给养，吃掉敌国一钟粮食，就相当于从本国运来二十钟粮食；牲口吃掉敌国一石饲料，相当于从本国运来二十石饲料。

智者之虑，必杂于利害

عندما يفكر القائد الداهية يهتم بالمنافع والمضار في آن



智者之虑，必杂于利害。

《孙子·九变篇》

عندما يفكر القائد الداهية يهتم بالمنافع والمضار في آن.

【注释】

杂于利害：兼顾到利与害两个方面。杂，俱。引申为兼顾。
孙子认为"杂于利，而务可信也；杂于害，而患可解也"。

【译文】

聪明统帅考虑问题，总是兼顾到利和害两个方面。

主不可以怒而兴师

لا يجوز لملك شنُّ حرب بسبب لحظة غضب...



主不可以怒而兴师，将不可愠而致战。

《孙子·火攻篇》

لا يجوز لملك شنّ حرب بسبب لحظة غضب، ولا يجوز لقائد خوض قتال بسبب لحظة انتقام.

【注释】

愠：恼怒，怨愤。

孙子认为英明的国君对战争要慎重考虑，不能凭一时怒气而兴师动众。优秀的将帅对战争也要警惕，不能因一时怒气而对敌作战，这是安定国家，保全军队的根本原则。

【译文】

国君切不可因一时恼怒而兴兵，将帅不可因一时愤恨而交战。



WAY TO
الطريق إلى Chinese الصينية

سون تسي

حتى الحروب لها حكماء في الصين يخططون لها لقهر الأعداء، حتى أن البعض يقول إن استراتيجيات سون تسي الحربية يمكن تقصيها بسهولة في الحرب ضد العراق في العام 2003.

يقول سون تسي إن فن الحرب يعادل فن البقاء، من هذا المنطلق نلمس عمق التخطيط الاستراتيجي الذي مارسه قبل أكثر من 2500 سنة.

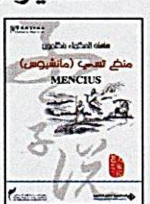
صدر من سلسلة الحكماء يتكلمون

- كونفوشيوس
- تشوانغ تسي
- لاو تسي
- مانشيوس









الدار العربية للعلوم ناشرون
Arab Scientific Publishers, Inc.
www.asp.com.lb
ص.ب. 5574-13 شوران 2050-1102 بيروت - لبنان
هاتف 785107/8 (1-961+) فاكس: 786230 (1-961+)
البريد الإلكتروني: asp@asp.com.lb

ISBN 978-9953-87-319-0

